المجتمع

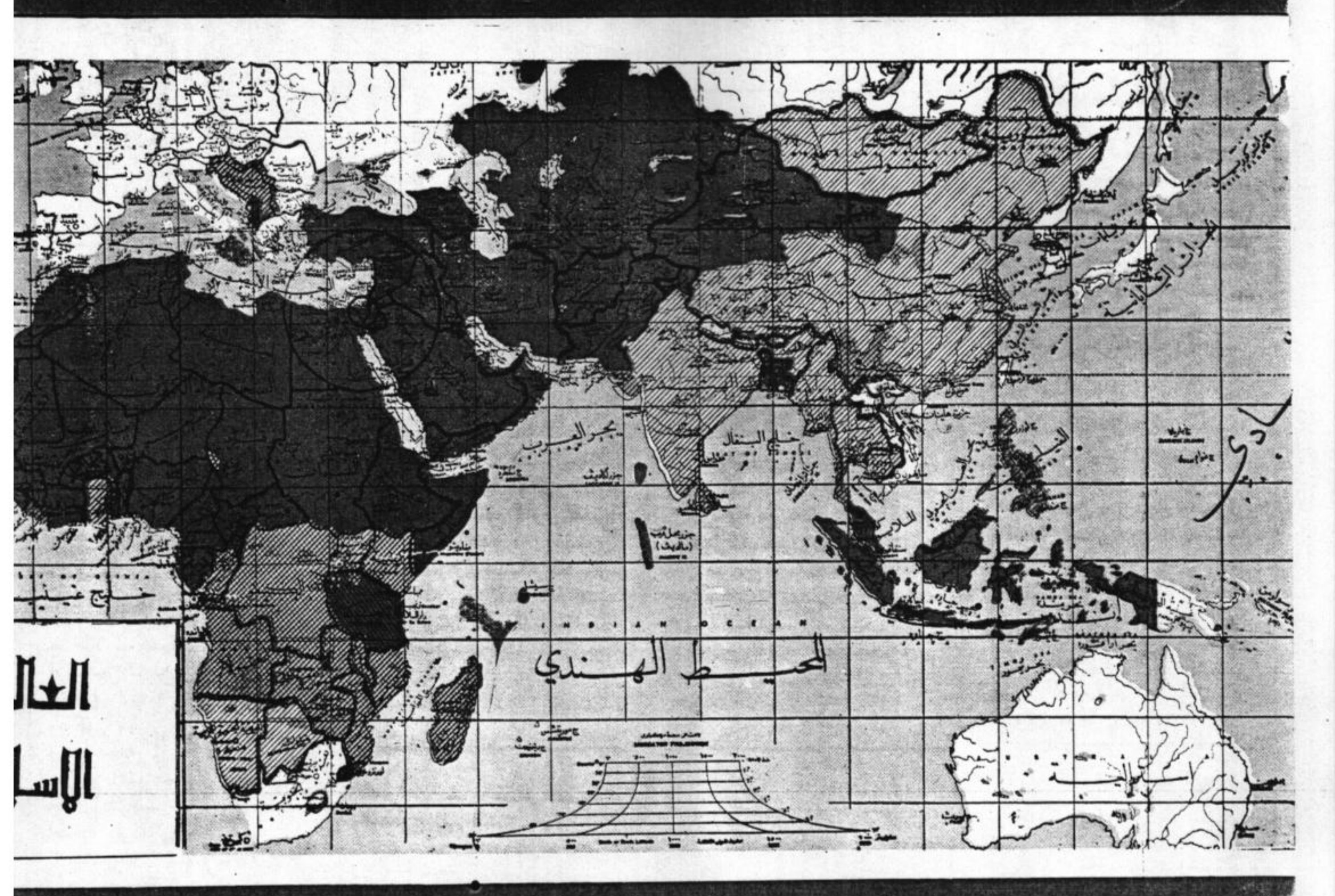
جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٨٠

١٥ شعبان ١٣٩١ - ٥ أكتوبر ١٩٧١

الثمن ٥٠ فلسا

هجوم نصراني واسع النطاق .. على العالم الإسلامي



جامعة الكويت .. هنا أصابت .. وهنا أخطأت!

استراتيجية العالم الإسلامي ... كيف نبدأ ...؟

بسم الله الرحمن الرحيم

آمال

من أجل .. رقي لانهائي !

حين يختل المعيار .. يختل التفكير والنظرة والتقدير .

ولقد اتخذ الناس معايير تحشرهم ـ بمقياس الرقي الحقيقي ـ في جحر التخلف .. وتضغط مشاعرهم وطموحهم فيما لا ينبغي ان تضغط فيه ومالا يتفق مع النزوع الانساني السليم الى الكمال .

● منهم من جعل « اللون » معيارا .. للتقدم .

● ومنهم من جعل « الجنس » معيارا .. للرقي .

● ومنهم من اتخذ « المال » معيارا للكمال .

● ومنهم من جعل «اللقب» معيارا للرفعة .. والمجد .

وبتحليل هذه المعايير ـ في ضوء تقدير الانسان والثقة بطموحه ـ يتضح خطل هذه المعايير وتخلفها وجمودها .

فلو اعتبرنا اللون «الابيض» ـ مثلا ـ معيارا للتقدم .. لوضعنا التقدم ذاته في جحر التخلف لان « بياض » الانسان سيكون منتهى سعيه للتقدم !! وهذا تحجر !

ولو اعتبرنا « الجنس » معيارا للرقي . كان ذلك اساءة الى الرقي نفسه لان « جنس » الانسان ـ عربي او زنجي أو .. ـ سيكون مبلغ رقيه !! وهذا جمود !

ولو اعتبرنا « المال » معيارا للكمال .. كان ذلك تحقيرا لمعنى الكمال ذاته . لان الكمال عندئذ سيرتبط « باعلى رقم » مالي يملكه راسمالي في هذه الدنيا .. ومهما بلغت الارقام فانها ستقف عند حد .. وهذا تخلف في التصور .

ولو اعتبرنا « اللقب » معيارا للرفعة والمجد . لتوقفت معاني الرفعة والمجد عند اعلى لقب في العالم ـ لقب امبراطور ـ وبالتالي توقف الطموح الى الكمال .

كل هذه المعايير متخلفة وجامدة تقعد بالانسان وتقيد طموحه .

ان معيار الرقي الحقيقي هو : « السمو النفسي » .. اولا : لانه تعبير عن ارتقاء الذات من الداخل .. وثانيا : لان « السمو النفسي » لا حدود له ابدا ولا يتوقف عند نقطة معينة .. انه يتابع التحليق الى الكمال دوما .. لا تتحكم فيه شكليات ولا تقعد به اعتبارات جامدة .

ولقد ضاقت الحياة والناس بالمقاييس المتخلفة .. أظن ذلك !!!

أكثر من موضوع

موسوعة الفقه الاسلامي

كتبت مجلة (الغرباء) التي تصدرها جمعية الطلبة المسلمين في انكلترا كلمة بعنوان (الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) نقتطف منها مايلي :

« ولناخذ الكويت مثلا ـ نجد ان آخر ماتم فيها ـ حسب ما جاءت به ابناؤها ـ الغاء مشروع كانت تقوم عليه وزارة الاوقاف فيها ، وهو مشروع الموسوعة الاسلامية . ولسنا ندري اسباب الالغاء ولكنني اقر انني ارهقت ذهني بحثا عن سبب يصلح لتبرير قرار الالغاء فلم اجده .. ولم يحرك العلماء في العالم العربي والاسلامي ساكنا نحو هذا القرار اللهم الا ماكان من جمعية الاصلاح الكويتيةومجلتها (المجتمع) فقد رفعتا صوتا في وجه القرار ، وان كنت لا احسبه ادى الى نتيجة .

واود ان اشير الى ان الموسوعة الاسلامية الموجودة في اوربا قد استغرق انجازها ٣٦ عاما ، واستغرق اخراج كتاب معجم الفاظ الحديث النبوي الشريف المطبوع في ليدن بهولندا ٥٢ عاما ، واشتركت في الانفاق على الاولى ثلاثة دور نشر والمجمع العلمي البريطاني والاتحاد الدولي للمجامع العلمية الاوربية . وانفقت على معجم الحديث ١٤ هيئة اوروبية وامريكية مع هيئة الامم المتحدة وعجز المسلمون حتى اليوم على ان يضعوا في امكانياتهم المادية جزءا ضئيلا لاخراج موسوعة فقهية متكاملة ، وحين بدأت دولة من الدول الاسلامية في المشروع الغته بعد اربع سنوات !!

قرأت لك

ترجمة معاني القرآن الكريم

الكلام عن ترجمة معاني القرآن الكريم تناوله العلماء من القديم وابدوا رايهم فيه ونورد فيما يلي ماجاء في كتاب (مطالب اولى النهى في شرح غاية المنتهى) تاليف الشيخ مصطفى السيوطي المتوفي سنة ١٢٤٣هـ

(فان لم يحسن قرآنا) ، أي: آية فيه ، (حرم ترجمته) ، اي: تعبير عنه بلغه اخرى ، (اذ) الترجمة (لا تسمى قرآنا) ، بل هي تفسير للقرآن ، لان القرآن هو اللفظ العربي المنزل على محمد ، صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى « بلسان عربي مبين » (فلا تحرم) الترجمة (على جنب ، ولا يحنث بها من حلف لا يقرا) . وأما قوله تعالى : « واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ » والانذار بالترجمة يحصل بالمفسر الذي هو القرآن لا بالتفسير .

(وتحسن) ترجمة القرآن (لحاجة تفهيم) بها ، وتكون تلك الترجمة عبارة عن معنى القرآن ، وتفسير له بتلك اللغة ، لاقرآنا ، ولا معجزا (ولزمه) ، أي : من لم يحسن آية من القرآن (قول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله اكبر) ..

قرآن كريم

« وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون . »

« المائدة آية ٤٩ ، ٥٠ »

« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »

« النساء آية ٦٥ »

« ألم تر الى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا » .

« النساء آية ٦٠ »

أعلى درجات اليقظة للمقاومة الإسلامية :

هجوم نصرانى واسع النطاق .. على العالم الإسلامى

« ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم »

يبدو ان التجربة النصرانية في أندنوسيا أغرت الكنائس بشن هجوم مجدد على العالم الاسلامي . والقيام بحركة تنصير واسعة النطاق .. وتجربة اندنوسيا هذه تمثلت في اكثر من مرحلة واكثر من مظهر

● مرحلة تأسيس المدارس التبشيرية واعداد جيل من المبشرين في ظل حكم سكارنو وحمايته ..

● مرحلة « العلمانية » التى تحمس لها سكارنو — وهو الذي تتلمذ على نفس الكتب التى تتلمذ عليها اتاتورك .. ومرحلة العلمانية تستهدف — فحسب — حرب القرآن .. أما الاناجيل فلا تخدش ولا تمس !

● مرحلة الهدم الشيوعي لعقائد الاسلام وشرائعه فلقد فشلت الكنائس في زلزلة عقائد المسلمين . بل أدت وقاحة الكنائس في دعوة المسلمين الى النصرانية .. أدت الى اقتراب المسلمين من دينهم واستمساكهم بعروته .. وكان من صالح الكنيسة — والحالة هذه — أن ترضي عن « الشيوعية » الاندنوسية وتتعاون معها في بعض الاحيان وبعض المناطق أولا : لان التخريب الشيوعي سيمهد الارض أمام زحف التبشير وهذا ماتسميه الكنيسة بمرحلة « اقتلاع الاشواك ».. وثانيا : لان الكنيسة تدرك — لصلتها الوثيقة بالمخططات العليا للقوى العالمية المساندة لها — تدرك ان مرحلة الشيوعية في اندنوسيا مؤقتة ! وادراكها هذا جعلها تطمئن لسلامة التجربة .. وانها ستكون — في النهاية — مع النصرانية .. وضد الاسلام.. وثالثا : مارست الكنيسة أسلوب الانتهازية والوصولية .. اى انها استفادت من الاسلام في القضاء على الشيوعية — بعد نضوج المرحلة — ثم استدارت لتقضي على الاسلام ذاته !

● مرحلة الشعارات الاسلامية المزيفة التى تحذر المسلمين وتلهيهم عن مواجهة الخطر وترفع راية التسامح مع النصرانية .. التسامح الذي يخضع الاسلام للنصرانية .

● ثم مرحلة « سد الفراغ » العقائدي .. أو انتهاز فرصة « الفوضى الفكرية » التى خلفها التخريب الشيوعي .. وفعلا — بعد ضرب الشيوعية في أندنوسيا — انتشرت موجات التبشير انتشارا مفجعا .. ويحاول الرجال المخلصون هناك رد هذه الموجات العارمة والمدفوعة بامكانات عالمية .. يحاولون ردها بامكانات محدودة ومتواضعة جدا .. ولا يزال الصراع قائما .. والتدافع على أشده .

هذه التجربة أغرت — فيما يبدو — حركات التبشير بمضاعفة نشاطها وشن هجوم واسع على العالم الاسلامي .

ولئن كنا — في عدد سابق — قد كتبنا عن بدعة « الاسلام الموجهه » وانتشار شعارات اسلامية منافقة في المنطقة فذلك لا يعني التناقض بين ما قلناه بالامس وما نقوله اليوم .. على العكس .. يعني تكامل أشواط اللعبة الدولية في بلادنا .. فالاسلام « الموجه » لن يقف في وجه حركات التبشير لانه « سيوجه » ويروض للخضوع النصرانية ففي بلد عربي كبير — يرفع شعارات اسلامية — نصرت ارسالية تبشيرية أحد الشباب فلما علمت أمه غشيها الغم وفزعت الى المسئولين تستنجد بهم وتستغيث .. وفي برود قيل لها : نحن لا نستطيع ان نفعل شيئا من اجلك !!

اجل .. في نطاق « الاسلام الموجه » ستتشدد النصرانية من قبضتها على عالمنا وسنسمع عن « ضرورة التسامح الاسلامي — المسيحي » ..

وتحت هذه الشعارات يمضي التبشير قدما في حركة التنصير الآن كل من يرفع صوته لتنبيه الامة وتحذيرها من خطر .. وهنالك سيتهم — بل يتهم التبشير !!

اننا نشهد اليوم طلائع هذا. الهجوم المجدد متمثلا في اكثر من مظهر :

● لقد مضى مثل اندنوسيا .. ونضيف : ان منطقة جنوب شرقى آسيا تتعرض لهجوم نصراني كاسح على الاسلام .. ولفرط تعصب التبشير .. ولفرط استخفافه بنا توج نشاطه في الفلبين بان حمل السكين واراق الدم الاسلامي في المساجد هنك .

● وفي مصر اشتد ساعد النصرانية .. ولوحظ نشاطها المتجدد في اكثر من مكان واتجاه .. ففى الانتخابات الكنسية الاخيرة ركزت الدعاية على القساوسة بشكل مسرف وكأنهم مرشحون لانتخابات رئاسة الجمهورية ! وانهال الثناء على الكنيسة لانها « قلعة من قلاع التحرر الوطني .. ورمز للصمود ضد التدخلات الاجنبية » ومعروف ان مجيء الاسلام الى مصر — في نظر الكنيسة والاقباط — هو نوع من التدخلات الاجنبية !! ولوحظ كذلك نشاط واسع لجمعية الشباب المسيحيين وارتفاع الحرارة في جريدة « وطني » المسيحية الاسبوعية المتعصبة .. ولمعت مجددا اسماء لويس عوض وفيليب جلاب . وموسى صبري شنودة — رشح الاخير لرئاسة نقابة الصحفيين .. وفضل راي قسيس على راي الشيخ ابي زهرة في تحقيق صحفي نشرته « أخبار اليوم » عن « تقنين » الاجهاض !! ونشط الاقباط في احياء النزعة الفرعونية — باعتبارها ميراث اجدادهم ! — وركزوا جهودهم على تمجيد فيلم عن « حياة اخناتون » .. والهدف المباشر من وراء احياء الفرعونية في مصر هو انسلاخها من الاسلام .. وهذا مما يسر التبشير النصراني .

● وفي السودان تزايد نشاط المبشرين في الجنوب .. خاصة بعد زيارة البابا الاخيرة لافريقيا .. ولقد استغلت النصرانية متاعب الشمال لكي تضغط وتوجد لها مجالات اوسع للتغلغل في الجنوب .. وفي غرب السودان .. في منطقة جبال النوبة .

● وعن « دبي » يقول تقرير ضم وقائع مؤتمر كنسى انعقد في بريطانيا عام ١٩٦٩ « قال المستر « جيل » اندي يعمل مبشرا في دبي بأن دبي يجب أن تكون بمثابة قاعدة للوصول الى قلب الاسلام .. وهو يشبه مكة بالحي اليهودي الحديث » .

● وفي الكويت يتزايد نفوذ النصارى بشكل مرعب فقد استقدمت جامعة الكويت هذا العام خمسة أساتذة نصارى للتدريس فيها .. وهناك بعض القساوسة يقوم بمحاولات مريبة للاتصال ببعض الدوائر من اجل ايجاد قواعد جديدة للنشاط التبشيري . . وهناك مرافق معينة تكاد تقع برمتها في ايدي النصارى .

● ويطارد التبشير الاسلام في كل مكان .. ففي التقرير المشار اليه نص يقول : « اخبر — باكنهام — المؤتمر عن نشاط « جمعية الصداقة بين الجامعات » في صفوف ١٦٠٠٠ طالب مسلم في بريطانيا . فهذه الجمعية لديها فرقة مؤلفة من ١٣٠ طالبا بريطانيا يعملون على مصادقه الطلاب المسلمين ودعوتهم الى بيوتهم ومقابلتهم عند وصولهم الى هذا



البلد واصطحابهم الى بيوتهم وأخذهم الى حفلات عشاء خاصة تقام للطلاب المسلمين مساء كل يوم جمعة من قبل الجمعية » .

● حتى العمل الفدائي يستغله التبشير . فقد وردت فقرة ماكرة في التقرير تدعو الى استغلال العمل الفدائي . . تقول الفقرة « وتحرص ارسالية الانجيل اللبنانية على الاستفادة من الوضع السياسي الحالي لنشر الانجيل كما جرى التأكيد عدة مرات خلال جلسات المؤتمر على ضرورة استغلال حرب التحرير الفلسطينية لصالح التبشير » .

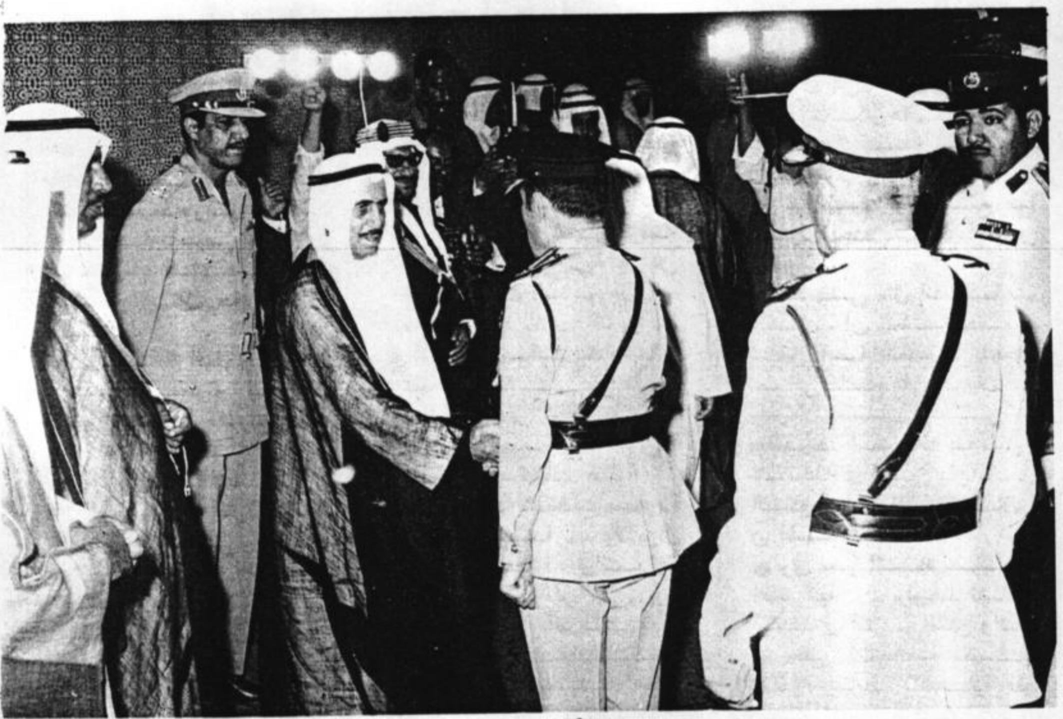
وهذه الفقرة تفسر ـ بقطع ووضوح ـ دوي البطولات الزائف الذي دق حول شخصيات نصرانية تصدرت للعمل الفدائي وشوهته .

وهكذا .. تتكرر تجربة أندونيسيا في منطقتنا .. مرحلة تأسيس المدارس التبشيرية .. مرحلة « العلمانية » .. مرحلة الهدم الشيوعي .. مرحلة الشعارات الاسلامية المزيفة . . ومرحلة « سد الفراغ » العقائدي الذي تتصوره الكنيسة وتنشط لتعبئته .

اننا نرفع اصواتنا محذرين .. حتى لا تتكرر مأساة تشاد والسنغال ـ مثلا ـ التي يبلغ فيها تعداد المسلمين ما بين ٩٠ ـ و ٩٥٪ من مجموع السكان .. بينما لا تزيد نسبة سكان النصارى عن ٥٪ . . ومع ذلك يحكمون البلاد .

على المسئولين ان يحذروا .. وعلى المقاومة الاسلامية في كل مكان أن تشحذ انتباهها وترفع درجة يقظتها الى أقصى مراحلها .. فما كنا ولا كانت الحياة اذا سمحنا لحركة التنصير أن ترد الاجيال عن دينها .. ونبيها .. وقرآنها .

عودة سمو الأمير إلى أرض الوطن



عودة سمو الامير الى ارض الوطن

عاد سمو الامير الى ارض الوطن بعد ظهر السبت ٢ـ١٠ـ١٩٧١ قادما من بيروت على متن طائرة خاصة بعد ان امضى فترة من الراحة والاستجمام في ربوع لبنان الشقيق . وقد جرى لسموه استقبال رسمي وشعبي حافل على ارض المطار الدولي كان في مقدمة المشتركين فيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة والشيوخ والوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس الديوان الاميري ورئيس ديوان المحاسبة والمحافظون ونائب رئيس الاركان العامة ورجال السلك الدبلوماسي والسادة اعضاء مجلس الامة والنائب العام ووكلاء الوزارات وكبار موظفي الدولة وضباط الجيش والشرطة وأعيان البلاد ووجهاؤها وجمهور غفير من ابناء الشعب الكريم .

المعاكسات الهاتفية

حذر السيد عبد العزيز الصرعاوي وزير البريد والبرق والهاتف أصحاب النفوس المريضة المستهترة التي لا هم لهم سوى معاكسة العائلات بالهاتف من التمادي في هذا الاستهتار اللاأخلاقي .

وقال الوزير انه قد بات الان في امكان وزارة البريد معرفة « المعاكس » على الفور ، بعد أن قررت الوزارة تركيب معدات حديثة تمكنها من مراقبة اي هاتف بطريقة حديثة مبتكرة

وسيتم في هذا الشأن تعاون مع رجال وزارة الداخلية لالقاء القبض فورا على كل معاكس واحالته الى القضاء لمحاكمته وفق نظام قضائي سيعمل به على هذا الصعيد .

مكافآت تشجيعية

أصدر سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ جابر الاحمد الجابر تعليمات بتوزيع مكافآت تشجيعية على العاملين في مشروع ايصال التيار الكهربائي لمناطق التنظيم الخاص ومنطقتي الدوحة والمزرعة تقديرا من سموه لما بذله هؤلاء العاملون من جهود متواصلة أدت الى انجاز المشروع في اقصر وقت ممكن وتوصيل التيار الى بيوت المواطنين في جميع هذه المناطق وستصرف اليهم المكافآت فورا .

وزارة التربية تتسلم الميدالية الذهبية الخاصة بتعليم الكبار ومحو الامية

تسلمت وزارة التربية الميدالية الذهبية التي تمنح للحكومات او الافراد في دول العالم والذين يقومون بنشاط ملحوظ في مجال تعليم الكبار ومحو الامية .

والجدير بالذكر أن الكويت قد فازت بهذه الجائزة لهذا العام ١٩٧١ بعد أن تقدمت الى لجنة التحكيم الدولية بتقرير موجز عن مجهودات وزارة التربية في ميدان محو الامية وتعليم الكبار تضمن ما حققه من تطوير في برامج محو الامية وتعليم الكبار وانتاج المواد التعليمية المناسبة للكبار ، وكذلك المساعدات التي تقدمها الى بعض الدول العربية وخاصة دول الخليج كما أرفق مع التقرير مجموعة من الكتب والمطبوعات المختلفة الخاصة ببرامج محو الامية .



اعادة انتخاب وزير العدل ووزير التربية بالوكالة أمينا عاما لمنظمة المدن العربية

اعيد انتخاب وزير العدل، ووزير التربية بالوكالة جاسم خالد المرزوق أمس الاول ٢٥ - ٩ - ٧١ أمينا عاما لمنظمة المدن العربية بالاجماع . وقد اتخذ هذا القرار في ختام المؤتمر الثالث للمنظمة الذي عقد في تونس واستمر أسبوعا . وقرر المؤتمر كذلك انشاء صندوق لتنمية المدن العربية برأسمال قدره خمسة ملايين دينار كويتي تساهم فيه المدن الاعضاء في المنظمة . ووجه المؤتمر نداء الى مجلس الامن الدولي للتدخل لوقف الاجراءات التي تتخذها سلطات العدو لتهويد القدس العربية .

اجتماع الجمعية العمومية العادى لجمعية الإصلاح الإجتماعى

تقرر أن يكون موعد اجتماع الجمعية العمومية العادى السنوى لجمعية الاصلاح الاجتماعي لمناقشة التقرير الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد في الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء ٢٢ شعبان ١٣٩١ هـ الموافق ١٢ - ١٠ - ١٩٧١ م في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية بمنطقة الروضة - شارع المغرب .

يرجى من جميع أعضاء الجمعية الحضور في الموعد المذكور .

المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية

اعلن وزير الاشغال العامة حمود النصف ان الاستعدادات قد بدأت منذ الان لاستضافة المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية ، واشار الوزير الى أن مجلس الوزراء قد وافق على ذلك في جلسات سابقة .

وستشكل قريبا لجنة خاصة للاشراف على كافة مراحل الاعداد لهذا المؤتمر وستحضر المؤتمر وفود تمثل حوالي ١٨ دولة بالاضافة الى عدة وفود تمثل وكالات الامم المتحدة ، والجامعة العربية ، وبعض الهيئات الدولية .

وسيكون المؤتمر برعاية سمو أمير البلاد الذي سيوجه كلمة بهذه المناسبة الى المؤتمرين .

شراء مستشفى المؤاساة

وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على شراء مستشفى المواساة وقد فوض المجلس الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة للاتصال بمالكي المستشفى المذكور والتفاوض معهم لتحديد ومعرفة الثمن المطلوب من قبلهم .

وكانت وزارة الصحة العامة قد شكلت لجنة من كبار موظفيها للكشف على المستشفى وتقدير موجوداته ومعداته الطبية وقامت اللجنة برفع تقرير الى الوزير بعد الكشف تمهيدا لاجراء المفاوضات المالية مع المالكين .

اجتماع تمهيدي يسبق انعقاد المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية الذي سينعقد بالكويت

تقرر عقد اجتماع تمهيدي لاعضاء وفد الكويت والخبراء والمستشارين الذين سيشاركون في أعمال المؤتمر الثاني للتنمية الصناعية للدول العربية الذي سيعقد في الكويت خلال الفترة بين ١٠ و ١٧ - ١٠ - ٧١ وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء الموافق ٥ - ١٠ - ٧١ بقاعة الاجتماعات بوزارة التجارة والصناعة .

بيوت لذوي الدخل المحدود في الجهراء

انتهت ادارة المشاريع التنظيمية من اعداد مشروع بناء ٢٢٨ بيتا جديدا من بيوت ذوي الدخل المحدود في قرية الجهراء .

وقد انجزت المخططات والخرائط الخاصة بالبيوت السابقة الذكر وسترفع الى اللجنة المركزية لاقرارها في جلستها القادمة تمهيدا للبدء في التنفيذ .

هذا وسيتقدم بعض نواب الجهراء في دورة المجلس القادمة بطلب تخصيص ست مدارس جديدة ثانوية ومتوسطة وابتدائية للجهراء وذلك لازدياد نسبة عدد الطلاب فيها مما جعل المدارس الحالية غير قادرة على استيعاب الطلاب الجدد .

بدء الدراسة في دار القرآن الكريم

بدأت الدراسة يوم السبت الماضي في (دار القرآن الكريم) التي انشأتها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية . والتحق فيها ستمائة دارس من مختلف الاعمار ، ومدة الدراسة فيها ست سنوات يحفظ الطلبة خمسة أجزاء من القرآن الكريم في كل سنة .. ويكملون حفظ القرآن كله في نهاية الدراسة .. ويتلقون الى جانب الحفظ دروسا اخرى في التفسير والتجويد وغير ذلك .

وتنشر (المجتمع) في العدد القادم ان شاء الله تحقيقا عن (دار القرآن الكريم)

خطوة مشكورة لوزارة الاوقاف بانشائها هذه الدار وعنايتها بكتاب الله الكريم .

خط هاتفي مباشر بين الكويت ودمشق

سيفتتح قريبا خط هاتفي مباشر بين الكويت ودمشق عن طريق محطتي الاقمار الصناعية في الكويت ولبنان .

وسيعمل الخط بصورة متواصلة ليلا ونهارا طوال أربع وعشرين ساعة .

الحد من استيراد السيارات الفارهة

قرر مجلس الوزراء تشكيل لجنة من كل من غرفة التجارة والصناعة ، ووزارة التجارة والصناعة ووزارة المالية والنفط (ادارة الجمارك والموانيء) ووزارة الداخلية (ادارة المرور) وذلك لدراسة الاقتراح الوارد ضمن الخطاب الاميري حول امكان الحد من استيراد السيارات الفارهة غالية الثمن وطلب الى اللجنة تقديم تقريرها الى مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن .

من المقاطعة الى المستوردين

أصدر مكتب مقاطعة اسرائيل أمرا اداريا رقم (٩٨) جاء فيه :

حرصا على حقوق ومصالح السادة المستوردين يرجى الاشتراط على المصدر في طلبات الاستيراد أو كتب فتح الاعتماد ، أو أية عقود استيراد أخرى ، بأن لا تكون الشركة المنتجة أو الموردة للبضائع المستوردة شركة محظور التعامل معها أو أن تكون أما أو فرعا أو شقيقة لشركة أو شركات محظور التعامل معها .

ماذا تعرف عن معهد الفرقان ؟

يقع معهد الفرقان في مدينة دمشق بحي المهاجرين في ركن من مسجد المرابط وتقوم عليه وتتعهده وتنفق عليه جمعية خيرية من اهل الخير .

يضم المعهد اربعة فصول ومعظم الطلبة هم من غير العرب فالغالب منهم اتراك ويوغسلافيون وأفارقة منهم من ارتيريا وغانا وعددهم حاليا سبعون طالبا وبه قسم داخلي للنوم والاكل .

ومنهاجه الدراسي حافل بالعلوم الاسلامية واساتذته ومحاضروه من اساتذة الجامعات السورية .

لقد تخرج من هذا المعهد طلبة كثيرون وقد عادوا الى بلدهم يحملون لواء الاسلام وفي العدد القادم تعريف تفصيلي بهذا المعهد المبارك .

بدل عمل شاق لعمال الموانيء وعمال وزارة الصحة

في قرار وزاري صادر عن وزير الشئون الاجتماعية والعمل تقرر منح مراقبي النقليات اليوميين العاملين على الارصفة ومناطق التخزين بدل عمل شاق يعادل ١٥ ٪ من بداية مربوط الدرجات التي يشغلونها وذلك اعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٧١ وفي قرار وزاري اخر تقرر منح فئات العمال التالية بوزارة الصحة العامة الخاضعين لقانون العمل في القطاع الحكومي بدل عمل شاق بنسبة ١٥ ٪ من بداية مربوط الدرجات التي يشغلونها .

١ - عمال التبخير في المحجر الصحي .

٢ - عمال المختبرات .

٣ - عمال الاشعة .

٤ - عمال الغسيل .

٥ - مديرات الشئون الاجتماعية لمستشفى الصدر والاعصاب .

٦ - سائقو سيارات الرش بمادة ل د. د. ت.

٧ - سائقو الرافعات والآلات الثقيلة .

ويعمل بهذا القرار اعتبارا من ١ - ٤ - ١٩٧١ .

وكيل التربية يحذر

حذر وكيل وزارة التربية يعقوب غنيم أولياء أمور الطلبة غير الكويتيين الذين وقعوا على مضمون التحذير الخاص بقبول اولادهم في مدارس الوزارة هذا العام وسبق لاولادهم ان درسوا في معاهد خاصة بالاعوام السابقة .

وقال الوكيل ان اجراءات قانونية ستتخذ بحق كل من يثبت مخالفته « لبند التحذير » وقام بتوقيع التعهد ، وأضاف الوكيل يقول : ان اجراءات صارمة مشددة غير قابلة للتساهل ستتخذ ضد أصحاب العلاقة .

تعزية
الجمعية و"المجتمع" في المرحومة عواطف العذبي

تنعى بخالص الحزن والاسى السيدة الفاضلة عواطف العذبى الصباح المعيدة بجامعة الكويت وتتقدم من أسرة الفقيدة وزوجها الشيخ سلمان الدعيج بأحر التعازي راجين من الله أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان .

تعلن جريدة المجتمع عن حاجتها لمندوب للاعلان بعمولة يتفق عليها ويشترط في المتقدم أن تكون لديه خبرة في هذا المجال .
والمراجعة مع ادارة الجريدة في مقر جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء كل يوم :
هاتف ٥١٩٥٣٩ .

اخبار العالم الاسلامي

مسئولو وزارة الصحة يزورون مستوصف الجهراء

وكيل الوزارة المساعد للشئون الفنية عبد الرزاق اليوسف . والدكتور احمد الدجاني رئيس اطباء المستوصفات زاروا في الاسبوع الماضي مستوصف الجهراء لترتيب صدور طبيبين للاطفال قريبا .. وقد تم بالفعل تزويد المستوصف بثلاثة اطباء من الذين استقدمتهم الوزارة من مصر وهم الدكاترة : محمد الشبراوي .. وفوزية وهانم السيد .

وقد تم الاتفاق بين ديوان الموظفين ووزارة الصحة على دفع مبلغ ٢٥ دينارا بدل اقامة للطبيبات السبع اللائي اصبحن بالمستوصف وذلك تسهيلا للاقامة خارج السكن الحكومي ليمكن استقدام ازواجهن .. وقد اصبح المعمول بالمستوصف ٦ اطباء رجال و ٢ سيدات ، عدا أطباء العيون والنساء والاسنان .

ولعل هذا المستوصف كان من اول الوحدات الصحية المهضومة الحق ـ حسب ما ذكرنا عنه في اول تحقيقاتنا عن المستوصفات انها لبداية طبية من المسئولين بالوزارة .

حدائق المواطنين موضع رعاية

قام قسم وقاية النبات والحجر الزراعي بوزارة الاشغال العامة باجراء ١١٥١ عملية مكافحة في مزارع وحدائق المواطنين والمرافق العامة خلال الشهر الماضي .. وقام المرشدون الزراعيون بزيارة ٢٦ مزرعة انتاجية وحديقة منزلية في مختلف مناطق الكويت خلال هذه الفترة .

وقد جاء ذلك في تقرير لادارة الزراعة عن نشاطها خلال ذلك الشهر .

● الهند :

لا زال الهندوس يبذلون جهودا كبيرة لاصدار قرار من الحكومة يحظر نشاطات الجماعة الاسلامية في الهند . ومن اجل تغطية حقيقة نواياهم فقد طالبوا بحظر نشاطات جماعة جانا سنج ونشاطات جماعة « اس اس ار » ومعروف عن جماعة جانا سينج همجيتها ودورها البارز في المذابح التي جرت للمسلمين وهي نفس الجماعة التي قدمت سيفا من الذهب الى موشي ديان بعد حرب ٦٧ واما جماعة « اس اس ار » فهي جماعة أخرى متطرفة وهي التي اغتالت غاندي . اما الجماعة الاسلامية فمعروف ان نشاطاتها علنية كلها وهي نشاطات ثقافية واجتماعية وفكرية سلمية .

وتأتي مطالبات الهندوس هذه على السنة موظفين كبار رسميين وهم يدمجون دائما اسم الجماعة الاسلامية مع الجماعات الارهابية المسلحة السابقة الذكر وفي كل مرة تطالب الجماعة الاسلامية المسئولين ان يبينوا ما هي النشاطات الضارة التي تقوم بها الجماعة لكن المسئولين يلوذون بالصمت .

وتقول الجماعة الاسلامية ان حظر نشاطها العلني سيؤدي حتما الى بروز المتطرفين المسلمين مما يهدد أمن البلاد .

ولكنه الحقد الاسود حقد المشركين على الاسلام وعلى المسلمين ولعل في ذلك عبرة للمسلمين لكي لا ينسوا ابدا ان أشد الناس عداوة لهم هم المشركون واليهود من قبلهم .

ان المسئولين الهنود اذا لم يجدوا رد فعل قوي من قبل مسلمي الهند ومن قبل مسلمي العالم فانهم سينفذون مكرهم خطوة خطوة . وهذا يلقي علينا مسئولية كبيرة خاصة هنا في الكويت حيث يسيطر الهندوس على جزء كبير من القطاع الاقتصادي الخاص .

● باكستان :

اعلن في باكستان ان السلطة ستسلم الى ممثلي الشعب المنتخبين على مستوى البرلمان المركزي وبرلمانات المناطق . وسوف يستغرق اتمام هذا الامر حوالي الثلاثة اشهر . وسوف لا تجري انتخابات جديدة وانما بعض الانتخابات التكميلية من اجل اكمال الشواغر التي حدثت نتيجة الاعمال الاجرامية والاعمال المعادية لوحدة باكستان والتي قام بها بعض المنتخبين من حزب عوامي . وعلى ذلك ستكون هذه الانتخابات في أجزاء معينة من باكستان الشرقية وسيكون في ذلك ظرف مناسب للمخلصين الذين ينادون بوحدة باكستان وباسلاميتها . وسوف تصدر الحكومة قائمة باسماء الاعضاء الذين طردوا من البرلمان نتيجة اجرامهم أما الاعضاء المخلصون للبلاد فسوف يمارسون حقهم الطبيعي في البرلمان اما بشأن الدستور فقد عهد الى لجنة من الخبراء لصياغة الدستور وذلك تجنبا لاثارة خلافات جديدة بين اعضاء البرلمان كالخلافات التي مرت وأدت الى المآسي . وقد كان هناك اجماع عام على الموافقة على هذا الموقف ما عدا علي بهتو الذي يطمع بمزيد من التدمير لبلاده بوسائله الماكرة الملونة باللون الوطني .

وقد عادت الحياة العادية الى باكستان الشرقية فقد بدأت المصانع انتاجها العادي كما قدم الطلاب الامتحان العام للثانوية بدون أي حادث على الاطلاق في جميع انحاء باكستان الشرقية .

● تركيا :

أصدر السيد محمد اوزجون وزير الشئون الدينية في أنقرة أمرا الى المساجد بالغاء استعمال المسجلات ومكبرات الصوت للاذان وطلب الى المؤذنين الصعود الى المآذن لدعوة الناس الى الصلاة

● اندونيسيا :

نسجل هنا مقتطفات من مقالة كتبها فرانك ماونت احد رجالات الدعاية الامريكية في استراليا في جريدة «نيوزويكلي» نقلتها عنها جريدة «ريديانس»

منذ ثمانية عشر شهرا والرئيس سوهارتو يرتب من أجل تحقيق ثلاثة أهداف :

١ ـ الحصول على ٣٠ ـ ٣٥ ٪ من اصوات الانتخابات لحزب اتحاد القوى العاملة الذي يدعمه الجيش ورئيس الدولة .

٢ ـ منع اي انتصار اسلامي في الانتخابات للتخلص من وجود دولة اسلامية .

٣ ـ لتقليل المعارضة ضده داخل البرلمان .

وقد حقق سوهارتو هذه الاهداف في الانتخابات التي جرت مؤخرا حيث عين ٧٥ مقعدا للجيش و ٢٥ لحزب اتحاد القوى العاملة ، وبمناورات سوهارتو اكتسب هذا الحزب ٢٢٤ مقعدا من مجموع ٣٦٠ مقعدا .

وقد حصلت الاحزاب الاسلامية مجتمعة على ٨٣ صوتا بالرغم من الوسائل المتعنتة التي اتبعتها الحكومة ، والاضطهاد الشديد الذي لاقاه رجالات الاحزاب الاسلامية وأنصارهم .

ويستطرد الكاتب فيقول : الا ان الانتصار الذي حققه سوهارتو غير مجد كثيرا على المدى البعيد وذلك لان الشباب الذين ربتهم الاحزاب الاسلامية هم أكثر تطرفا من قياداتهم فهم يهتمون بمصالح امتهم ودولتهم اكثر من اهتمامهم بشئون بيوتهم . لذلك لا بد لسوهارتو من خطة لمعالجة أمر هؤلاء !



عبادة الفرد ... وثنية بُلهاء ... وحماقة زعماء !

خرافة تحميل الأجهزة المنفذة مسئولية انحراف الطغاة الآمرين

في العدد الماضي كانت هذه الكلمة موضوع الافتتاحية ولكنها ظهرت مبتورة !! إذ خرجت للقراء وهي فاقدة لنقاط جوهرية تتعلق بطغيان ستالين وأمثاله!! ومن أجل الكامل الموضوعي نعيد نشرها كاملة.

تناقلت وكالات الانباء والصحف انباء عن ازالة بعض « تماثيل » ماو من المدن الصينية .. وانباء عن الغاء برامج « الحكم الماوية » التي كان يبثها راديو بكين والاذاعات المحلية .. وقيل ان ماو نفسه هو الذي امر بهذا كاجراء ضد نزعة « عبادة الفرد » !! وهذا الاجراء من ماو – ان صح وقوعه – انما يعبر عن ضيق الصينيين بعبادة الفرد .. ويعبر بالتالي عن ان « عبادة الفرد » هذه موجودة في الصين وبشكل واضح استدعى القيام بازالة بعض تماثيل ماو .

ووراء هذا الاجراء احتمالان :

● اما ان يكون بعض زعماء الصين احس من نفسه القوة وامر بازاله تماثيل ماو كسياسة جديدة للتحرر من « عبادة الفرد »

● واما ان يكون ماو نفسه هو الذي امر بهذا – حقيقة – بدافع الخوف من ان يحدث له ما حدث لستالين بعد موته .

لقد ركزت كل اضواء الصين على ماو .. ومدح باسراف جاوز الخيال .. وكان راديو بكين يبث وصحافة الصين تكتب : ان بعض الصينيين رأى الشمس تطلع من عين ماو او ان بعضهم اكتشف منجما بفضل اقدام ماو التي وطئت قطعة من الارض فصارت منجما زاخرا بالمعادن النفيسة !! وان بعضهم قرأ كلمات من كتاب ماو فانقذ طائرة كانت على وشك ان تتحطم !

وفي ضجيج هذا التاليه لشخصية ماو . كان الرجل يفعل ما يشاء .. ويجري تصفيات جسدية – بالجملة – ليس للذين يعارضون سياسته فهؤلاء لا وجود لهم .. وانما للذين لوحظ عليهم « الكسل » في قراءة كتب ماو !!

● ومن قبل ماو كان ستالين . طاغية حكم روسيا قرابة ثلاثين عاما بالحقد والكيد والاجرام والمقصلة .. وكان يستخف بالدم الانساني وكانه دم برغوث !! وكان يلتذ برؤية الرصاص يخترق اجسام الناس وادمغتهم .. وكان يمسك كل شيء بيده .. وكان يخضع روسيا كلها لعبادته ولا يستطيع رجل في روسيا ان يقول له .. لا !!

عشرات الملايين ذبحها بوسائل لا يستطيع ابتكارها الا عقل ستالين الذي يتحرك بالانتقام والاجرام .. والذي يقرأ – مثلا – كتاب « التصفيات الكبيرة – في الثلاثينات » لا يستطيع متابعة القراءة الا بعناء بالغ لفرط بشاعه جرائم ستالين وقبح صور الاضطهاد والفتك والافتراس .

بهذا الاسلوب الوحشي حكم ستالين روسيا قرابة ثلاثين عاما .. وبينما هو يقوم بمهمة الوحوش الضارية كان الحزب .. وكانت الاذاعة .. وكانت البعثات الدبلوماسية .. وكانت البرافدا .. كل الاجهزة تمدح ستالين وتطريه وتصوره للناس على انه ملاك وان « البشرية لم تر أعدل ولا اكثر الهاما وعبقرية » من ستالين !!

والموت هو الذي انهى جرائم ستالين بمعنى انه لو كان حيا حتى الان لظل يحكم روسيا بالاسلوب الاجرامي ولظلت كل الاجهزة تمدحه وتطريه وتصوره للناس على انه ملاك .

الذين ادمنوا اخفاء الانحرافات ان يقولوا : ان ستالين لم يكن مخطئا !! وانما الاجهزة التي كانت تعمل معه هي وراء كل الجرائم . اجهزة البوليس ، والمخابرات ، والاعلام ، والحزب الخ .. ولكن المنطق الحديدي الذي هزم تعللات هؤلاء هو : ان ستالين كان صاحب سلطات مطلقة .. تشريعية وتنفيذية وسياسية وقضائية وعسكرية . ومن ثم كانت كل الاجهزة تستمد وحشيتها الشريرة من وحشيته بل تحاول ارضاء وحشية ستالين بالاسراف في اقتراف الجرائم .. كانت كل الاجهزة « أدوات » في يد ستالين لا اكثر .. ومنفذة لارادته الشريرة .. لا اقل ..

لقد اراد ستالين ان يكون « شخصية » تاريخية .. فكان « لعنة » تاريخية !!

ان للطغيان عقابا مضاعفا لانه جرائم مركبة !! فالطاغية يعيش في فزع مستمر في حياته ، والطاغية يلعن بعد موته .. والطاغية تعس المصير في الدار الاخرة . وعلى الرغم من وضوح التعاسة في حياة الطغاة .. ومعرفة المصائر المفجعة التي يردونها .. ومعرفة السبة التاريخية التي تحيق بهم . فان بعض الناس سار في نفس الطريق فتكرر معه نفس العقاب .. فزع في حياته .. ولعنة بعد موته !!

ان الطاغية رجل قصير النظر

ظل ما يجري في روسيا اسطورة من الاساطير حتى اذا انهى الموت طغيان ستالين انكشف الغطاء – نسبيا – واذا بالرجل الذي كان يصور على انه اعدل من شهدت الارض .. اذا به سفاح بشع .. واذا بالرجال الذين كانوا – بالامس – يمدحونه ويقفون امامه كما يقف الوثني امام صنمه .. اذا بهؤلاء ينقضون عليه شتما وسبا ولعنا .. وينبشون قبره ، فيهوى الصنم وينتشر نتن آثامه .

وحاول بعض الشيوعيين

حقا .. بليد الاحساس .. اعمش البصر يعيش داخل غروره فلا يرى الا نفسه الامارة بالانحراف والطغيان .

اذا كان الزعيم الطاغية يخفي انحرافاته في حياته بالارهاب والقمع والتهريج السياسي . واذا كان يفعل ذلك وهو يملك اجهزة اعلام ضخمة .. واجهزة بوليس وتجسس فكيف يستطيع اخفاء انحرافاته بعد ان ينهي الموت طغيانه ويجرده من سلطاته واجهزة اعلامه وتجسسه ووسائل قمعه ؟

لتسقط عبادة الفرد ابدا

ان العظماء الصالحين الذين يقدمون للحياة ابر الجهود واخلصها لا ينبغي ان يرفعوا فوق اقدارهم قيد انملة فما بال الذين ملأوا الارض فزعا وبؤسا ودما يريدون أن تخلد « آثامهم » .. وما بال اقوام يجرون وراء خرافة « تخليد » الاثام .. اليوم !!

ان الزعامة الحقيقية — بالمقياس العادي — تتمثل في «١» توفير الامن فليس من شروط الزعامة. ولا من مقوماتها فرض الرعب على الشعب . وازعاج امنه في فكره وعمله ورزقه وبيته «٢» وفي توفير الرخاء الاقتصادي فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها افقار الشعب والباسه الجوع والبؤس «٣» وفي حماية الحدود من الغزو والاحتلال فليس من شروط الزعامة ولا من مقوماتها العودة بالبلاد الى عهود الاحتلال والاستعمار .

اذا وفرت الزعامه الحقيقية هذا كله ينبغي الا ترفع فوق قدرها .. فكيف اذن تخلد زعامة ملأت البلاد رعبا، ونحسا اقتصاديا .. واحتلالا اجنبيا ؟

ان تمجيد « الظلم » ضربة قاصمة لكل معاني العدل والحرية والتقدم .. ولن يتقدم شعب يسلك هذا المسلك .. ولن ننفع الظالمين كل ما تركوه خلفهم من خداع وتضليل : « ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو ايديهم اخرجوا انفسكم . اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق . وكنتم عن آياته تستكبرون ، ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم فيه وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء . لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون » .

لكي لا تهدم يسراكم ما تبنيه يمناكم

ردوا موجة تخريب العقيدة في المدارس

بقلم الأستاذ مصطفى سليم

الضجة التي قامت حول المدرسة الاميركية في الكويت ، وكذلك مدرسة المنصورة التبشيرية ، بسبب تطاولهما على الاسلام وعلى رسوله — جعلت المدارس الاخرى تبدو وكأنها في اداء رسالتها التربوية اطهر من سحائب المزن ، واصفى من عين الديك .

ولست ادري أبلغت رسالة العلم في المدارس الاخرى هذا المبلغ من النقاء ، والنزاهة ، والغيرة على القيم والمثل في الدين ، ام ان الامر لا يعدو ان سوء الحظ فقط هو الذي أوقع المدرستين السالفتي الذكر في حبائله ، وان غيرهما من المدارس ليس الا صورا منهما، او ضمائر مستترة لافعالهما في طعن هذا الدين ؟

كنت في احدى الحصص الدينية اقف وقفة الخشوع مع تلاميذي امام عظمة الله في خلق هذا الكون ، وبدأت أسهب في وصف اهوال يوم الحشر بعد فناء هذا العالم ، واذا الدهشة تغشى الوجوه ، والحيرة تعلو النفوس ، ويقف احد التلاميذ ليعبر عما يعتمل في قلوب زملائه فيقول : كيف تتحدث يا استاذ عن خلق العالم وفنائه ، وهذه العلوم تثبت ان المادة لا تفنى ، ولا تستحدث من العدم ؟

وقدم لي التلميذ كتابا اخرجه من قمطره ، اسمه « العلوم العامة » لمؤلفيه : زهير الكرمي ، واحمد مصطفى عبدالله : ومحمد عبد العزيز ، وهو مقرر على الصف الاول من مدارسنا الثانوية .

ونظرت الى الكتاب فاذا الصفحة الحادية والثلاثون منه متوجة بهذا العنوان « قانون بقاء المادة » .

وتحت هذا العنوان يقدم المؤلفون للتلاميذ تجربة ساذجة، للبرهنة على قدم المادة وبقائها، فيتحدثون عن اشتعال شمعة ، و« فوسفور »، وعن بقاء مادتيهما،



على الرغم من تلاشيهما في الظاهر ، ثم يتوصلون الى نتيجة هذه التجربة بقولهم : « المادة لا تفنى، ولا تستحدث »!.

قد يكون هذا الزعم مبنيا على اساس ان العلماء لا يستطيعون استحداث شمعة ، ولا قطعة « فوسفور » من العدم ، ولكن قدرة الله لا يمكن مقارنتها بعجز غيره من عباده الذين لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ، وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه .

والواقع الذي لا مراء فيه ان مثل هذه الخزعبلات التي تدرس في مدارسنا اليوم باسم العلم ليست من العلم في شيء ، وان اردنا الدقة في التعبير فيمكن ان نقول انها من بقايا الترهات العتيقة التي نسبت ظلما الى العلم ايام الثورة على سلطة الكنيسة ، وعلى امتيازات المطارنة والقسيسين في الايام الخوالي .

ومثل هذه الترهات قد اندثرت اليوم ، واصبح العلم في هذه الايام يسير في ركاب الدين ، والعودة الى الله بعد طول جحود .

ذلك لان العلماء — اولا وقبل كل شيء — طلاب حقيقة ، والحقيقة عندما انجلت لاعينهم لم يكن في وسعهم الا اعلانها للجميع .

وهم يعلنون اليوم بأعلى اصواتهم ان هذا العالم حادث، وان وراءه قوة عظيمة ابدعته .

وقد حددوا عمر هذا الكون بخمسة بلايين عام بالضبط .

ذلك ان قوانين الديناميكيا الحرارية تثبت ان هناك انتقالا حراريا مستمرا من الاجسام الحارة الى الاجسام الباردة ،مع عدم امكان ارتداد الحرارة من الاجسام الباردة الى الاجسام الحارة .

وهذا معناه ان الكون يتجه الى درجة تتساوى فيها حرارة جميع الاجسام ، وينضب فيها معين الطاقة ، وتنتهي فيها العمليات الكيميائية والطبيعية، حيث لا يكون آنذاك اثر للحياة على الاطلاق .

ولما كانت الحياة ما تزال قائمة ، والعمليات الكيميائية والطبيعية تسير في طريقها — فان هذا أبلغ دليل على ان هذا الكون ليس ازليا ، لانه لو كان ازليا لاستهلكت طاقاته منذ زمن بعيد ، ولتوقف كل نشاط فيه .

ومع اثبات العلم لبداية هذا العالم وحدوثه ، فانه كذلك يثبت زواله وفناءه .

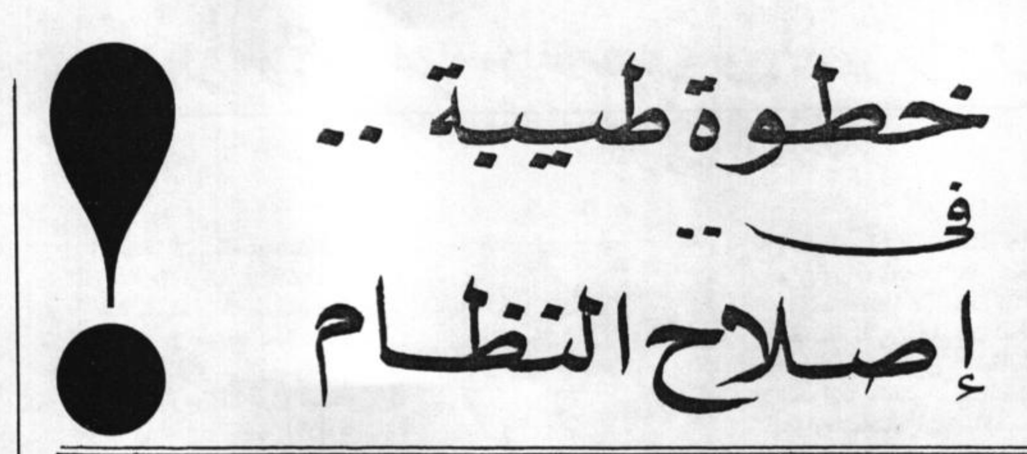
فقوانين الكيمياء تنطق بان بعض المواد في هذا العالم في سبيل الزوال والفناء ، وان بعضها يسير نحو الفناء بسرعة كبيرة ، والاخر بسرعة ضئيلة.

ومع نفي العلماء — بصورة قطعية — لازلية العالم وابديته، فانهم لم يستطيعوا ان ينفوا — باية صورة من الصور — وجود عوالم اخرى غير مادية، وراء هذا العالم المادي .

واذا كان هؤلاء العلماء يتوصلون الى هذه النتائج التي تنطق بصدق هذا الدين — وهم للاسف من غير اتباعه — فما السبب في اخفاء العلماء الذين يتبعون هذا الدين هذه الحقائق عن عيون ابنائنا ؟

وما السر في حشو المؤلفين عندنا كتب تلاميذنا بهذه الاباطيل التي تخرب العقيدة في نفوسهم ؟!

هنا أصابت جامعة الكويت



في حديث للزميلة « الــراي العام » قال الاستاذ انور النوري امين عام التعليم العالي :

« ان مجلس الجامعة قد وافق على ما جاء — في المذكرة التفسيرية لقانون الجامعة — بشأن تقسيم كلية العلوم والاداب والتربية الى كليتين : احداهما لكلية العلوم .. والاخرى لكلية الاداب والتربية .. كما وافق على انشاء مجلس لكل قسم علمي يضم اعضاء هيئة التدريس والمعيدين .. ومجلس لكل من كلية العلوم .. وكلية الاداب والتربية .. وكلية الحقوق والشريعة .. وكلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية يضم كل منها عميد الكلية ورؤساء اقسام الدراسات المتصلة بها كما يضم ممثلين عن الاساتذة المساعدين والمدرسين والمعيدين وعدد من القطاع الحكومي والاهلي المتصل بنوع الدراسة في كل كلية وقد شمل القرار تحديد اختصاصات هذه المجالس واختصاصات العمداء ورؤساء الاقسام العلمية »

● وهذه الصحيفة « المجتمع » التي بذلت من جهدها ومن وقتها الكثير في سبيل اصلاح جامعة الكويت والارتقاء بها الى مستوى يمكنها من احراز انصبة اوفى من الكمال المتاح ..

هذه الصحيفة وقد قامت بذلك — ولاتزال تقوم — يسرها ان تخطو جامعة الكويت هذه الخطوات البناءة .

● ففي عددها ٥٩ الصادر بتاريخ ١١ — ٥ — ١٩٧١ ، وتحت عنوان « نحو اصلاح جذري في الجامعة اعتبرت التقاء الاداب والتربية « والعلوم » في كلية واحدة وضعا غريبا وشاذا لا بد من اصلاحه .

وفي قرارات مجلس الجامعة المنعقد يومي ٢٦ — ٢٧ — ٩ — ١٩٧١ قرار بفصل كلية الاداب والتربية .. عن كلية العلوم

● وفي نفس العدد المشار اليه طالبت « المجتمع » بان يكون « القسم » هو الركيزة الرئيسية في الجامعة وقالت ما نصه : « واحدث النظم الجامعية هو ما يعتمد على الوحدة الاساسية وتسمى « القسم » .. والقسم بهذا المفهوم هو اهم ركيزة في بناء النظام الجامعي .. لماذا ؟؟ .. لانه يمثل اصدق تمثيل هيئة التدريس .. واذا كانت الجامعة في الاساس هي : الاستاذ والمادة التي يدرسها فان المنطق العملي يؤكد اهمية « القسم » في النظام الجامعي

وتقدمت « المجتمع » بهذا الاقتراح الذي ننقله عن نفس العدد نصا « ان يكون كل قسم وحدة مستقلة — اداريا وماليا وعلميا — يديره ادارة فعلية مجلس مكون من جميع اعضاء هيئة التدريس فيه وتصدر قراراته بالاجماع .. او بمعظم الاراء العلمية المتخصصة .

● وفي قرارات مجلس الجامعة — في جلسته المذكورة آنفا — قرار يقضي « بانشاء مجلس لكل قسم علمي يضم اعضاء هيئة التدريس والمعيدين »

ومرة اخرى نقول : انه يسرنا ان تشرع الجامعة في النهوض بنفسها واصلاح ما بها من اخطاء حتى تبلغ ما شاء الله لها ان تبلغ من التقدم والارتقاء .

وهناك عدة اعتبارات ينبغي ذكرها

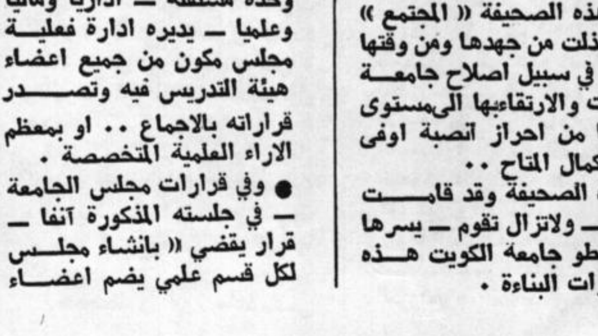
١ — ان اقدام جامعة الكويت على اصلاح بعض ما فيها من اخطاء لا يشعرنا « بالغلبة » والانتصار . ذلك اننا لا ننظر الى القضية هذه النظرة المتخلفة .. اذ لسنا في معركة عدائية مع الجامعة .. كلا .. فهي جامعتنا .. قامت فوق ارضنا .. يسؤونا ما يسؤوها .. ويقدمنا ما يقدمها

ولقد كنا نتأذى من الاخطاء الموجودة بها .. واليوم نسعد ببعض الاصلاحات التي تمت فيها .. هذه نظرتنا .. وهذا احساسنا وشعورنا .

٢ — ان العبرة بالتنفيذ والتطبيق العملي .. اي ان القرار منوط بقيام « مجلس » علمي فعال للقسم .. ينهض باستقلالية واقتدار — بالقسم نهضة حقيقية — بصلاحيات حقيقية وفعالة — نهضة كبرى .. ومن ثم تنهض الجامعة كلها .

٣ — ان معالجة الاخطاء اليوم قبل غد اجدى يقينا .. فلا يستفيد من وجود الاخطاء الا التخلف والخراب .. و... والذين يريدون استغلال الاخطاء .. ولو ان جامعة الكويت اقدمت على هذه الاصلاحات — وغيرها — من العام الماضي وقبله لوفرت على نفسها عناء النقد .. ولوفرت علينا مشقة الجهد .

على كل حال .. هذه هي الحياة .. خطأ وصواب .. وعثرات ومشى !!



ارجو من الله عز وجل ان يكون قد نفعنا بما سلف من احاديث عن فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان نكون خلال فترة الاسبوع الماضي قد تفقهنا في سيرتهم واستزدنا من مناهل معرفتهم وان نكون قد اتصفنا ولو ببعض صفاتهم الحميدة واعمالهم المجيدة .

اما باقتنا لهذا الاسبوع فقد اشتملت على احد الارشادات التي تؤهل المسلم لان يكون حسن المعاملة والخلق الا وهي ادب الاستئذان قبل الدخول الى منزل قوم غير المنزل الشخصي كما اشتملت على النهي عن قول (انا) عندما يسال اصحاب المنزل عن الطارق .. وقد اوردت هذه الباقة راجيا من الله جل شانه ان ننتفع بها ونتبع ارشاداتها ، والله من وراء القصد .

● عن ابن مسعود رضي الله

...... وهنا أخطأت :

استقدام خمسة أساتذة نصارى لجامعة الكويت

في عددها ٦٦ الصادر بتاريخ ٢٩–٦–١٩٧١ وتحت عنوان « أهي غارة تبشيرية شاملة ؟» كتبت المجتمع تنتقد وتقول : « تعاقدت جامعة الكويت مع ثلاثة اساتذة نصارى وهم : فوزي غالي بدار وهو يشغل منصب رئيس شعبة الجامعيين في جمعية الشبان المسيحيين في مصر .. وهذا المنصب لا يصل اليه الا رجل موثق من الكنيسة وله من الجهود في خدمتها ما هياه لبلوغ رئاسة شعبة الجامعيين في جمعية مسيحية.. وادوار بسالي ... وثالث – نصراني كذلك – اختير للتدريس بكلية الحقوق والشريعة .. لقد حطمت جامعة الكويت مسلكا كويتيا محمودا وهو الا يتولى رسالة التعليم في البلاد رجل غير مسلم .. ولا ندري لماذا حطمت جامعة الكويت هذا المسلك بينما الكفاءات الاسلامية متوفرة في العالم العربي ؟!

اننا نناشد وزير التربية بالوكالة – وهو رئيس الجامعة الاعلى – السيد جاسم المرزوق لكي يتدارك الموقف .. ويوقف هذا الغزو التبشيري الذي يقرع ابوابنا تحت اسم العلم» .

هذا ما قالته « المجتمع » بنفس الحروف .

● فماذا حدث ؟!

استقدمت الجامعة نفس الاساتذة النصارى للتدريس فيها .. لا كاساتذة زائرين .. وانما اساتذة دائمون !

١ – فوزي غالي بدار .. استاذ في قسم الكيمياء العضوية

٢ – وديع بسالي .. استاذ الرياضيات

٣ – رمزي سيف .. استاذ المرافعات بكلية الحقوق

● واضافت الجامعة اليهم اثنين اخرين – نصارى ايضا – كاساتذة زائرين هما :

١ – نقولا زياده

٢ – قسطنطين زريق

ونحن نعلم – والجامعة من قبل تعلم – ان في البلاد العربية .. مصر وغيرها كفاءات ممتازة في كل هذه الفروع التي شغلها النصارى .. فلماذا آثرت النصارى على الكفاءات المسلمة؟

● الأنها كفاءات مسلمة ؟

● ام ان النصارى اكثر امانة في تعليم الجيل من المسلمين ؟

● هل تريد الجامعة ان تفتح الباب على مصراعيه امام خطة التبشير النصراني ورغبته الملحة في تحكيم الاقليات النصرانية في رقاب الكثرة المسلمة

● هل تريد ان تخضع الجامعة لنفوذ نصراني كما حدث لبعض المرافق ؟

● هل تريد ان تمكن التبشير النصراني – الذي يطارد الاسلام في كل مكان – هل تريد انتمكنه من جامعة الكويت ليشرف على حركة التبشير – في الكويت والخليج – من اكبر معقل علمي .

● هل تريد تريد ان تساعد التبشير على توسيع قواعده لغزو العالم الاسلامي .. هل تريد ان تجعل الكويت – كدبي – هدفا لحركة التبشير العالمية ؟

لقد جاء في وقائع مؤتمر « الصلاة » المسيحي السنوي الذي انعقد ما بين ٢ الى ٨ مايو عام ١٩٦٩ في مركز الانجيل بمنطقة هيرن بي كورت – جاء في وقائعه ما نصه حرفيا عن دبي :

« قال المستر « جيل » الذي يعمل مبشرا في دبي بان دبي يجب ان تكون بمثابة قاعدة الوصول الى قلب بلاد الاسلام ، وقد شبه مكة بالحي اليهودي» .

● هل تريد الجامعة .. هل تحب .. هل يسرها ان ترفع منظمات التبشير تقاريرها السرية للبابا في الفاتيكان وتقول له : في الكويت الوضع مشجع فقد قبل في اكبر معقل علمي في الكويت والخليج خمسة من النصارى اساتذة للتدريس في جامعة الكويت .. وهو تقدم لم نكن نتوقعه .. الا انه حدث وهذا مما يشجعنا على احراز مكاسب اكبر .. ومما يزيد من اعباء قداستكم في مضاعفة العون المقدم لمسيرة تبشيرنا» .

هل يسر جامعة الكويت ان يحدث ذلك ؟

ان على مسلمي الكويت ان ينتبهوا لهذا الخطر الزاحف

وعلى المسئولين ان يحموا دين الامة ومستقبلها من خطط التبشير التي اخضعت بلادا كتشاد والسنغال – نسبة المسلمين فيها ما بين ٩٠ و٩٥٪ اخضعتها لاقليات مسيحية لا يتجاوز عددها ٥ ٪ من السكان .

عنه قال .. قال لي رسول الله صلعم : « اذنك على ان يرفع الحجاب ، وان تسمع سوادي حتى انهاك » . رواه مسلم/ معنى سوادى: اي سري ومساررني .

● في النهي عن الاطلاع عند الاستئذان : –

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما : ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلعم ، ومع رسول الله صلعم مدري يحك به رأسه ، فلما رآه رسول الله صلعم قال: « لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك » وقال رسول الله صلعم : « انما جعل الاذن من اجل البصر » رواه مسلم/ معنى مدرى : حديدة يسوى بها الشعر بالراس .

جزاء من اطلع في البيت قبل ان يؤذن له :

● عن ابي هريرة رضي الله عنه : ان رسول الله صلعم قال : « لو ان رجلا اطلع عليك بغير أذن ، فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح » . رواه مسلم .

● الاستئذان ثلاثا : –

عن ابي سعيد الخدري ،قال: اتانا ابو موسى ، قال : ان عمر ارسل الى ان آتيه ، فاتيت بابه ، فسلمت ثلاثا ، فلم يرد علي ، فرجعت . فقال : ما منعك ان تاتينا ؟ فقلت : اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم ترد علي فرجعت ، وقد قال لي رسول الله صلعم : – « اذا أستأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له ، فليرجع » . فقال له عمر : أقم عليه البينة , قال ابوسعيد: فقمت معه فذهبت الى عمر ، فشهدت . متفق عليه .

● عن كراهية قول (انا) عند الاستئذان :

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : أستأذنت على النبي صلعم فقال : « من هذا »؟ فقلت : انا ، فقال النبي صلعم: « انا ، انا » ، (وفي رواية) كأنه كره ذلك . رواه مسلم .

● عن انس رضى الله عنه في حديثه المشهور في الاسراء قال: قال رسول الله صلعم : « ثم صعد بي جبريل الى السماء الدنيا فاستفتح » فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل :ومن معك ؟ قال : محمد . ثم صعد الى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال : محمد » والثالثة والرابعة وسائرهن ويقال في باب كل سماء : من هذا ؟ فيقول : جبريل .

متفق عليه .

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال : خرجت ليله من الليالي فاذا رسول الله صلعم يمشي وحده فجعلت امشي في ظل القمر ، فالتفت فرآني فقال : « من هذا ؟ » فقلت ابو ذر . متفق عليه .

ماذا وراء.. فيلم يمثل.. حياة الرسول؟

نشرت مجلة « النهضة » الاسبوعية في عددها الصادر في ٢٥ سبتمبر الماضي تحقيقا اجراه مندوبها عن فيلم سينمائي يحكي قصة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم والملاحظ فيما اورده التحقيق :

اولا : ان الفيلم اميركي عربي ..؟!!

ثانيا : ان السيد/محمد السنعوسي مدير التليفزيون الكويتي يحاول الان اقناع المسئولين باهمية الاشتراك « ماليا » في انتاجه اسوة « بالمغرب » الذي فتح كل ابوابه مساهما بالمال والرجال!

ثالثا : ان المخرج المنتج مهاجر الى اميركا من ١٨ ثمانية عشر عاما وعاش في استوديوهات « هوليود » ليعمل مع كبار المنتجين والمخرجين والممثلين والممثلات ..!!

ثالثا : ان هذه المحاولة قديمة حاولتها احدى الشركات البريطانية وفشلت المحاولة امام اصرار الازهر ..!!

رابعا : ان الداعين الى هذا الفيلم استندوا الى راي للشيخ « الباقوري » بخصوص مسرحية عن « الحسين بن علي » قال فيه :

١ ـ لا اعلم ان هناك نصا في الشريعة يمنع ظهور شخصية الحسين « ممثلا »

٢ ـ سبق ظهور شخصيات دينية على المسرح وفي السينما

٣ ـ مشاهدته في « جاكرتا » وهي عاصمة اسلامية بعض الشخصيات الاسلامية ممثلة على المسرح وفي السينما في اعمال فنية .

فتوى الازهر الشريف

وردت لجنة الفتوى بمشيخة الازهر على « الباقوري » :

١ ـ عدم العلم بالدليل يمنع من الاقدام على الفتوى حتى يعلم الحق باستطلاع اوبسؤال اهل الذكر كما امر الله تعالى

٢ ـ ظهور بعض الشخصيات الدينية الكبيرة في اعمال فنية من قبل ..

هذا اصلا لم يكن جائزا شرعا ولم يكن مبنيا على فتوى الجهات الشرعية ، وهذا العمل باطل لا يبرر العودة اليه ثانيا.

٣ ـ ان مشاهدته في « جاكرتا » بعض الشخصيات الاسلامية تمثل في الاعمال الفنية .. كان عليه « اي الباقوري » ان ينصح بمنع عرض هذه الشخصيات

٤ ـ ان « جاكرتا » حتى وهي بلد اسلامي ليست هي المدينة او مكة ليقتدى بها

ايضاح الشيخ البيلي

وقد اوضح الشيخ رضوان البيلي مدير مجلة الوعي الاسلامي جانبا من الموضوع فقال :

اولا : مع الايمان بأن الرسول بشر يجب ان نؤمن بان بشريته متميزة على سائر البشر ، وان قدره فوق اقدار البشر ،والرسل جميعا اصطفاهم الله من بين عباده فيجب توقيرهم والبعد بهم عن كل ما يفتح الثغرات للنيل من اقدارهم ، والصوت يثير في بعض النفوس وجوها للنقد ويفتح مجالا للتجريح وهذا ما يجب ان نتجنبه بالنسبة رسل الله جميعا .

ثانيا : اذا فرضنا ان رجال الدين المسيحي وافقوا على ظهور المسيح على الشاشة فان هذا لا يلزم المسلمين .. ونحن كما لا نوافق على ظهور صورة الرسول على الشاشة لا نوافق على صورة المسيح عليها !

بيان للناس ..!

ـ اليست هذه الحملة لاخراج فيلم عن محمد صلى الله عليه وسلم استمرارا للفكر المنحرف الذي يريد ان يطوع الاسلام للعصر لا يطوع العصر للاسلام. وان يطور الاسلام لا ان يطور الناس للاسلام ؟

ـ اليست هذه الحملة تجديدا بعد عام واحد ـ للفكرة التي دعت اليها «دار الهلال » المصرية المسيحية النشاة على لسان بعض كتاب ماركسيين ومتغربين على سواء بالدعوة العصرية .. مطالبة بقرآن ملحن مصور على غرار المنهج النصراني .. وباءت الحملة بالفشل ..؟

ـ اليس واضحا خلفية هذه الفكرة التي جاءت من اميركا وهوليود معقل اليهود وسيطرة الصهيونية ..؟

ـ اليس ظاهرا ان هذا التخطيط يعتبر استجابة « للبروتوكولات » الصهيونية في محاولة هدم التقاليد والاخلاق الاسلامية ..؟

ـ اليس هذا الاتجاه يعتبر محاولة لتنصير الفكر الاسلامي والاتجاه به حيث وصلت الكنيسة الى انحصاره في طقوس يؤديها البعض بين جدران المعبد بعيدا عن نظام الحكم ومرافق الحياة ومتطلبات الجهاد والدعوة الى الله ؟

اليس .. اليس ...

●● ثم كيف يقف انسان كائنا من كان .. بقميص قصير الذيل والاكمام ولحية تصل المنكبين ، ونعل قديم يخصفه بيده .. وقطعة من خشب الاراك يتسوك بها وينظف اسنانه .. وينام على حصير ووسادة من الادم حشوها ليف النخيل ..

ويكون له تاثير الرسول وهيبته .. ومكانته .. صلى الله عليه وسلم حتى ترتعد فرائص زعيم الكفر ابي جهل يوما وهو يدخل عليه ..وتهتاج نفس اعرابي يوما .. فيقول له ملطفا « هون عليك فلست بملك ولا جبار .. وانما انا ابن امراة من قريش كانت تاكل القديد » .. وهلم جرا ؟

●● ثم كيف يرفع انسان كائنا من كان يديه حتى يظهر بياض من ابطيه في ضراعة اخاذة وتوسل جذاب ومناجاة لرب العباد .. يهتز لها عرش الرحمان وتنخلع بها القلوب .. كل القلوب ؟

●● ثم كيف يمثل الوجه المليح ادعج العينين .. بنوره الوضاء وشعره المسدل ..؟ اليست هذه الصورة التي تخيلها اساتذة النصارى لمسيحهم .

●● ثم كيف نجسد صورة الرسول في اي انسان مهما بلغ صلاحه .. فضلا عن ان يكون ممن مارسوا الحياة بدناستها ورجسها في اميركا وهوليود ؟

الاهتمام بالمعهد الديني تمليه ..

فريضة التفقه .. وضرورة التخصص .. وضرورة المواجهة

التعليم الديني فريضة مقررة ومسئولية في أعناق المسئولين . لان التعليم الديني كان ـ قديما ـ عملا تقوم به الفئات الشعبية .. أما اليوم فقد وضعت النظم الحديثة التعليم كله في يد الحكومات .. ومن هنا ارتبطت فريضة التعليم الديني بالحكومة ارتباطا وثيقا وضروريا .

والتعليم الديني المتخصص ضرورة قائمة لاننا نعيش عصر التخصص في كل شيء .. ولا بد من وجود علماء مهرة في علوم الدين حتى لا يقع الدين في أيدي جهلة يضلون الناس بجهالتهم في عصر المشكلات المعقدة .

والتعليم الديني سلاح لا بد منه في عصر يموج بالشكوك والتمرد الفكري .. والغزو العقائدي الواسع النطاق .

ومن انجازات الكويت العظيمة .. وحسناته الجارية قيام معهد ديني فيه يؤدي فريضة التعليم الديني .. ويلبي ضروره التخصص .. ويزود الدعاة باقوى الاسلحة لمقارعة الشكوك .. والغزو الفكري .

ولقد قدم هذا المعهد الكثير من ثماره الطيبة لمجتمع الكويت . فلقد تخرج منه ـ على سبيل المثال ـ رجال كبار يتحملون مسئوليات كبيرة امثال .. وكيل وزارة التربية ـ وكيل وزارة الاوقاف ـ والوكيل المساعد لوزارة الاوقاف ـ وكثير من نظار المدارس .. وكثير من القضاة والمستشارين .

● ومعهد هذه ضرورته .. واهميته .. ومكانته .. وهذه ثماره يقتضي الاهتمام والرعاية الدائبين .

ان هناك أوضاعا غير مفسرة .

ان الاتجاه الديني لدى الشباب قوى .. ومن مظاهر ذلك :

● الاقبال الشديد على مراكز تحفيظ القرآن التي اقامتها جمعية الاصلاح فقد قفز عدد المنتظمين في هذه المراكز من ١٠٠ الى ١٤٠٠ في مدة وجيزة .

● و « دار القرآن الكريم » التي اقامتها وزارة الاوقاف استقبلت وهي في بداية مسيرتها ٦٠٠ طالب ..

وكل ذلك يدل على مدى اقبال الشباب الكويتي على الغرف من مناهل القرآن الكريم والثقافة الاسلامية .

لكن الى جانب ذلك تجد أن المعهد الديني ـ وقد مضى على انشائه زمن طويل ـ لا ينتظم سوى ٢٨٠ طالبا لا يكاد تبلغ نسبة الطلاب الكويتيين منهم ٢٠٠ مئتي طالب !!

فلماذا اتسعت الظاهرة هناك .. وانكمشت هنا ؟

لقد وصى مجلس الامة مجلس الوزراء بضرورة العناية بالمعهد الديني .

وكان وزير التربية الاسبق قد اعلن في حفل افتتاح الجامعة ان الحكومه قد خصصت نصف مليون دينار للنهوض بالمعهد الديني ..

فاين كل ذلك ؟

ان الاهتمام بالمعهد الديني يتمثل في امرين :

● دعمه بما يمكنه من النهوض .. ويمكنه من التوسع في المستقبل .

● تشجيع الشباب الكويتي على الانتظام في هذا المعهد .. ومن امثلة هذا التشجيع ان ترصد جوائز تشجيعية لطلابه وان يرى الشباب اهتمام الحكومة وعنايتها بهذا المعهد ومن الامثلة كذلك أن تيسر وزارة التربية سبل المواصلات لاهل القرى حتى يتمكن ابناؤهم من تحقيق رغبتهم في التعليم الديني .

ان الاهتمام بالتعليم الديني تعبير عن الاهتمام بالاسلام وتراثه .. والاهتمام بالاسلام انما هو اهتمام بوجودنا وحاضرنا ومستقبلنا .

ـ ان الشيطان لا يتمثل حتى بالرسول في المنام .. فكيف نسمح لبعض من شياطين الانس ان يمثلوه على ظاهر الحياة ؟

●● ثم كيف نتقي نقدا يوجه الى ممثل الشخصية النبوية يتجاوزه الى صاحب الرسالة نفسه عليه الصلاة والسلام فيورد كثيرا من الناس موارد الكفر والهلاك .. فلن يذكروا خطأ الممثل قدر ما يذكرون الحادث نفسه بقصوره الذي اخرجوه به ؟!

●● ثم كيف نرى من يمثل زوجاته عليه الصلاة والسلام اللائى قال الله فيهن : « يانساء النبي لستن كأحد من النساء »؟ ثم كيف .. وكيف ..

وان الله اصطفى الانبياء والمرسلين ، وصنعهم على عينه لا يستوون مع صنعة المخرجين وتمثيل الممثلين مهما كانوا فنا ومقدرة ..؟!

« ولله المثل الاعلا »

ـ واخيرا ماذا فعلت الافلام النصرانية من «كوفاديس» الى « الرداء» في المجتمع المسيحي؟!

● هل ردتهم الى سماحة الرسالة وتآخي البشرية ؟!

● هل احالت الملاحدة الى مؤمنين ام ان تيار الالحاد بدأ ياخذ طريقه الى القسس ورجال الدين عندهم ؟!

● هل استطاعت الافلام ان تحارب الرذيلة والرجس والهوى من ساحة المجتمع .. ام انها كانت وسيلة للتلهية عن ابعاد السياسة عن الدين ..؟!

● لقد استطاعوا ان يصوروا بشاعة الحروب الدينية والعنصرية ، وفظاعة الظلم والاضطهاد .. ليبرروا بها حروب الاستعمار واستنزاف خيرات المستعمرات ..!!

... و ... و ...

●●● واخيرا اليس هذا هو الذي حذرنا منه محمد صلى الله عليه وسلم

لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم . قلنا : يا رسول الله : آليهود والنصار ؟ قال : فمن ؟!

اخرجه مسلم

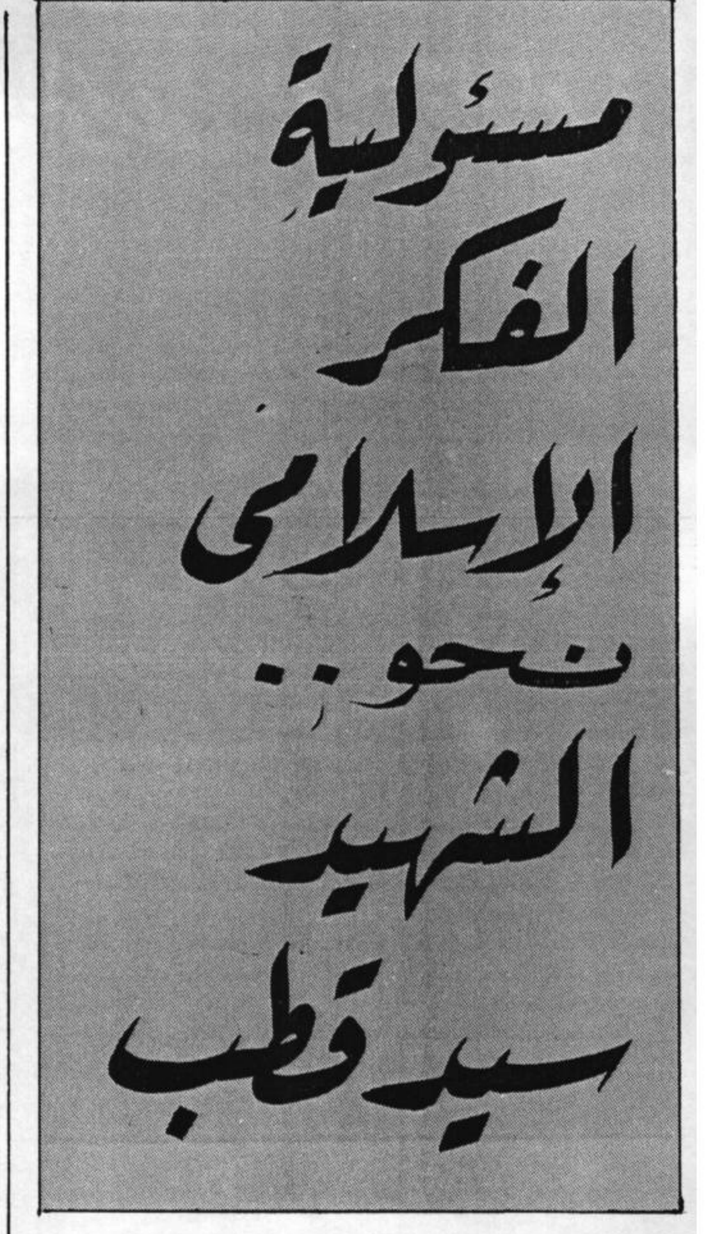
رجاء !

●●● ومن ثم نرجو الا ينخدع بهذه الدعوة بعد هذا البيان احد من المسلمين .. وخاصة الذين هم في مراكز القدرة والتوجيه ...

ونرجو ان يكف الاستاذ محمد السنعوسي عن جهوده بعد هذا الايضاح والرجوع الى الحق فضيلة يحمد عليها من الله والناس .. واننا لمقدرون فيه حسن النيه .. والرغبة في عمل خير ..

●● واننا على يقين من ان الله لن يتم هذا الفيلم ولن يخرج الى حيز الوجود .. « ولتعلمن نباه بعد حين »

العين الساهرة



مسئولية الفكر الإسلامي نحو.. الشهيد سيد قطب

بقلم: حسن التل

هـذا رجـل كانت حياته والكيفيـة التي استشهد فيها صورة لحقيقة رجل الفكر المسلم الـذي عاش أفكاره وتمثـل عقيـدته طيلـة المرحلة التي وضحت له فيها الرؤيا فأعطى عطاء لم يعطه أحد في عصره لعقيدته وأمته .

أما ما أعطاه لعقيـدته فهو قدرة هذا الدين على صنـاعة الابطال في كل زمان ومكان وعلى كل صعيد فالعقيدة الاسلامية التى حورِبت في عقـول ابنائها وقلوبهم بعـد ان صـودرت وعزلت رغـم تجهـم الباطل ووعـورة المسـالك ، وأما ما أعطاه لامته فهو الدليل والشاهد على ان هذه الامة لم تعجز عن صناعة الابطال الذين يرتفعون على الواقـع ويرفضـون الاسترحام لباطـل ويضربون المثل الرفيـع على الصمود . والاصرار على تحقيق الاهداف الكبيرة ولا يبالون أن يكـونوا قرابين فـداء للغاية الكبرى والهدف العظيم .

ولئن قضى سـيد قطب في سبيل فكره وعقيدته فلقد كان استشـهاده على الصـورة والكيفية التي تم بهـا صـفحة مشرقة في تاريخ هـذه الامة في هذه الحقبة من عمرها الحالكة السـواد .

لقد تم استشهاد ـ سـيد قطب في عام ١٩٦٥ اى قبل عار حزيران بعامين والذين عايشوا الشهيد وقراوا له وتتلمذوا على يديه كانوا يعرفون رايه في طريق النصر الى فلسطين ففي عـام ١٩٥٤ عنـد ما عقد المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس قال سيد قطب أن وسيلة النصر على اليهود هي المقاومة على طريق حرب العصـابات كمـا صنـع الاخـوان المسلمون في مقاومة الانجليز في القنال عـام ١٩٥١ وكما فعلوا مع اليهود في حرب ١٩٤٨ وتاريـخ الحركة الاسلامية المعاصرة بالنسبة الى القضية الفلسطينية يشهد لها بأنها أسبق الفئات الى الاعلان عن الكيفية والطـريق التي يتم بها تحرير فلسطين وهي نفس الطريق التي سلكها الشـعب الفلسطيني العربي ضد الانجليز والصهيونية قبل دخول الجيوش العـربية عـام ١٩٤٨ ولئن استطاع الشـعب الفلسطيني العربي بامكاناته المحدودة ورغم المؤامرات المختلفة أن يصمد في وجـه الاحتـلال الانجليـزي وأساليب الصهيونية والوكالة اليهودية طيلة فترة الاحتـلال فان الحركة الاسـلامية كانت الفيلق الوحيد في حرب ١٩٤٨ الذي لم يغلـب والـذي حقق انتصارات رائعة على القوات اليهودية في أكثر من جهة وقد اعترف بهـذه الحقيقة كبار العسكريين اليهود .

نسوق هذا الكلام في موجة التضليل والكذب التي استهدفت عـزل الاسـلام عن المعـركة الراهنة وبعد ان تمت عملية العزل وهيأت للهزيمة راحـت تعلن بكل ظلم وبهتان ان سبب هزيمة العرب تعود الى دينهم وورااثاتهم الروحية والفكـرية ياالله كيفيبغي الباطل : فالعرب كما يزعم الماركسيون ومن لف لفهم من الماديين خسروا المعركة بسبب دينهم ، وقرآنهم ، وواقع التاريخ العربي يؤكد ان الذي جمع شمل العرب وجعل منهم أمة ذات كيان ولغة وحضـارة هو الاسلام والاسـلام وحده الذي صنع الانسان العربي الذى قهر دهاقين الظلم من أكاسرة الفرس وقياصرة الـروم وهو الذي حرر سوريا والعـراق ومصر والشمال الافريقي واليمن من استعمار الروم والفـرس والاحباش بل هو الذي عـرب كل شمال افريقيا وغربي آسيا وهو الذي أعطى اللغة العربية هذه القـوة والقـدرات التى استطاعت بها أن تصمد في وجه كل الحملات التي كانت ومازالت تستهدف قتلها والقضـاء عليها والاسلام هو الـذي احتضـن العلماء من رجال الفكر والمعامل والمختبرات في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تغط في سبات عميق والاسلام هو الذي جعل مـن المسلم انسانا لا يقهر لانه قرن الفرار أمـام العـدو بالشرك الصراح ولم يفر العرب امـام أعدائهم الا عنـدما هـانت في نفوسهم عقيدتهم ومع ذلك فان الظلمة والمرجفين لا يخجلون ان يعلنوا ان الاسلام كان سببا للكارثة وسـواد شعبنا يسـمح لمثل هذا الظلـم أن يشـيع في وسائل الثقافة المختلفة في الوطن العربي وكأنه قد نسي السبب



في اشاعة مثل هذه الاراجيف أن العدو وسماسرته يشيعون مثل هذه التهم ليباعدوا بين الشعب وبين سر قوته وعماد نصره .

ان هذه الامة لم تعرف العزة بغير الاسلام ولن تعرفها بغيره اقول هذا الكلام وامامنا مثل صادق هو سيرة شهيد الفكر الاسلامي سيد قطب الذي اثبت في الطريقة التيعاشها والصورة التي استشهد بها ، ان الفكر الاسلامي وحده هو الذي رفض الظلم وصاح في وجه الظلمة وان الفكر الاسلامي هو الذي قدم الشهداء والضحايا في مسيرة الامة نحو غد افضل في الوقت الذي ملأت فيه وسائل الاعلام المختلفة الدنيا بالضجيج والعجيج امام بعض ادعياء المادية الماركسية وعندما انجلى الغبار عن الحقيقة الناصعة تبين ان الفكر الاسلامي هو الذي رفض الظلم وان ادعياء الحرية والوحدة من صنائع الفكر المادي قد انتهوا يحرقون البخور بين ايدي الطغاة .

يقول سماحة الاستاذ الشيخ ابو الحسن الندوي عن سيد قطب في كتابه مختارات من أدب العرب الطبعة الثانية صفحة ٢١٤ هو سيد قطب بن الحاج قطب ابراهيم هاجر جده السادس الفقير عبيد الله من الهند الى مصر ولد في سنة ١٩٠٦ في اسيوط وحفظ القرآن وانتقل الى القاهرة والتحق بدار العلوم في سنة ١٩٢٩ ونال منها شهادة في التعليم واشتغل في وزارة المعارف التي ارسلته سنة ٤٩ الى امريكا لدراسة نظام التعليم هناك ورجع منها سنة ٥١ وقد راى اخفاق الحضارة الغربية وميلها الى الانهيار واعتزل الوظيفة وانقطع الى التأليف والكتابة .

الاستاذ قطب من أركان الادب الاسلامي الحديث والدعوة الاسلامية العلمية . كان من اساتذة النقد العربي كان من اساتذة النقد الادبي ومن المتجددين من مدرسة الاستاذ العقاد حتى اثرت فيه دراسة القرآن أثناء تأليفه (التصوير الفني في القرآن) واكرمه الله بالايمان الجديد بدينه وصلاحه للخلود والقيادة والسيادة ، فدعا الى ذلك على بصيرة وكتب والف واتصل بدعوة الاخوان المسلمين حتى اعتقل في سنة ١٩٥٤ على اثر حل الجماعة . له العدالة الاجتماعية في الاسلام ، ومعركة الاسلاموالرأسمالية، والاسلام والسلام العالمي وفي ظلال القرآن .

أما الدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت فقد قال عن سيد قطبفي كتابالادب العربي في اثار الدارسين المطبوع عام ١٩٦١ م :

يعتبر سيد قطب من النقاد المعاصرين ، الذين شقوا طريقهم بنفسهم دون الاعتماد على النقاد الغربيين كما فعل أكثر النقاد في النهضة الحديثة.

تخرج سيد قطب من دار العلوم سنة ١٩٣٣ . وبدأ حياته الادبية بالشعر ، ثم التفت الى الدراسات النقدية وشهدتمجلتا الرسالة والثقافة جولاته العميقة في النتاج الادبي المعاصر . واخرج دراستين في البلاغة القرآنية اولاهما (التصوير الفني في القرآن) والثانية (مشاهد القيامة في القرآن) من خير ماكتب قديما وحديثا في هذا الموضوع وحاول كتابة القصة وجمع مقالاته النقدية في كتاب (كتب وشخصيات) ثم اصدر كتابا في النقد الادبي هو (النقد الادبي) ، اصوله ومناهجه (القاهرة ١٩٤٧) ، تحدث فيه عن العمل الادبي والقيم الشعورية والتعبيرية ، وتحدث عن فنون الادب ومناهج النقد. وقد اعتمد في كتابه على ذوق مرهف وفهم عميق أصيل ، وثقافة عربية شاملة واستمد من الكتب المترجمة ككتاب (قواعد النقد الادبي) و (وفنون الادب) و (ومنهج البحث في الادب) ، وافاد من دراسات الجامعيين كدراسة احمد طه ابراهيم في النقد الادبي عند العرب ، ودراسات خلف الله التي نشرها في مجلة كلية الآداب ثم جمعت في كتابه (من الوجهة النفسية في دراسة الادب ونقده) وفي سنة ١٩٤٧ م سافر سيد الى امريكه ليتعلم اللغة الانجليزية ، وعاد بزاد ثقافي جديد كان من الممكن أن يفيد منه في تقويم منهجه النقدي فتتسق له طريقته الخاصة فيه ، لولا انه انغمس في السياسة ، واستنفدت حركة الاخوان المسلمين جهوده ، وساقته اخيرا الى السجن . وقد فقدنا بتوقفه ناقدا ثقفا لقفا استوعب منهج استاذه العقاد احسن استيعاب ، واستغله بذوقه المرهف وجلده العظيم على المطالعة والدرس، وتطلعه الدائم الى الاستزادة من الثقافة والمعرفة .

ومنهج سيد قطب في النقد منهج تكاملي — كما دعاه — وهو لا يتقيد بمنهج من المناهج المختلفة كالمنهج الفني والمنهج النفسي بليستخدم هذه المناهج مجتمعة متكاملة متداخلة في مواضعها المناسبة ويستخدم جميع الوسائل التي تمكن من اصدار احكام متكاملة علىالعمل الادبي من جميع نواحيه . وقيمة هذا المنهج في النقد كما يرى انه يتناول العمل الادبي من جميعزواياه ويتناول صاحبه كذلك وأن لا يغفل القيم الفنية البحتة ولا يغرقها في غمار البحوث التاريخية النفسية وانه يجعلنا نعيش في جو الاديب الخاص ولا ننسى مع هذا انه احد مظاهر النشاط النفسية واحد مظاهر المجتمع التاريخية

وان كان الدكتور نجم يعتبر حمل الاستاذ سيد قطب الراية في سبيل مجتمع افضل تتحقق فيه العدالة في ظل شريعة الله استنفاذا لجهود الشهيد وخسارة للادب والنقد .

فان شهادة التاريخ تؤكد ان استقامة الطريق امام شهيدنا وثباته على الحق في وجه الظلمات ستبقى صفحة بيضاء مشرقة في تاريخ هذا الجيل الذليل المهزيل على صعيد الفكر والسياسة والكرامة القومية فماذا يفيد الادب وماذا يفيد النقد وادباؤنا ونقادنا جعلوا من الادب وسيلة عيش واسترزاق رخيص والا فأين ادب الرفض للواضع الذليل المهزوم واين الفكر المتجرد الذي يدرس اسباب الهزيمة ويضع الاسس لرد الكرامة القومية دون أن تتأثر بمصالحه أو يخاف من خاتمة أو ينطلع الى ضعفه .

ان هذه الفترة من تاريخ الامة الفكري لولا سيد قطب واخوانه لكانت ليلا بلا نجوم لان احدا غيرهم لم يرفع عقيرته في وجه الظلم ولم يخدع بالسراب الكاذب الذي ضلل الامة وساقها الى هذا العار .

وكلمة اخيرة اقدمها الى اخوان الشهيد ورفاقه وتلاميذه وابنائه ومعارفه بأن الاخلاص للفكر واحترام الاساتذة والرجال لا يكون بالدعاوي المريضة والتحدث عن الامجاد والقعود المترف والعمل السهل الرخيص فلقد قضى سيد قطب عشر سنوات في زنزانته وكان دائما يقول لزواره الذين يريدون للفكر ان يتلمسالمعاذير ويظنون ان حمل الدعوة بلا تكاليف يكفي .

كان المرحوم يقول لهم ان كنت مسجونا بحق فانا ارتضى حكم الحق وان كنت مسجونا بباطل فانا اكبر من أن استرحم الباطل . فماذا يا ادعياء النسب بالشهيد هل نكتفي بالخواتم البيضاء والاثواب الحريرية والنزهات الجماعية والفكر الاسلامي مطاردوالقدس بأيدي اليهود والصيحات الكاذبة في كل واد ترتفع باسم الكفاح والمطالبة بالحرية والوحدة والغائب الوحيد عن المعركة بل عن واقع الناس هو الاسلام وجنده .

لقد مضى على استشهاد سيد قطب أكثر منست سنوات ومع ذلك لم يكتب عنه احد من رفاقه وتلاميذه كتابا واحدا في الوقت الذي تناولت فيه مجلة حوار وغيرها من مؤسسات الاستعمار الفكري الرجل ، وتحدثت عنه بالحق والباطل وكتب عنه رجال لم يعرفوه ولم يجلسوا معه جلسة واحدة . أما رفاقه وتلاميذه واخوانه فقد قعد بهم العجز والاسترخاء عن هذا الواجب نحو الداعية والدعوة .

ان الصورة الظاهرة للكثيرين من ادعياء النسب الفكري بالشهيد تتغلب عليهم البطالة والهروب الى الافياء والظلال تحت قبة تاريخ الدعوة القريبوالبعيد ، اما ان يوصلوا تاريخ الدعوة الحديث بالماضي فتلك مهمة لم تزل تبحث عن الرجال .

بقلم المفكر المغربي :
الأستاذ محمد العربي الناصر

استراتيجية العمل الاسلامي في نظري هي محتوى ومضمون عناصر ثلاثة مندمجة فيما بينها ، وهي : الاستراتيجية والمنهج والتكتيك ..

فالاستراتيجية سبق ان تعرضت لها ، فرأينا ان الاهداف التي عمل الرسول صلى الله عليه وسلم على تطبيقها والمراحل التي قطعها في ذلك .. ورأينا ان الشهادة او التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان اولا ثم المجتمع الاسلامي ثانيا ثم الجاهلية العالمية ثالثة ...

اما المنهج فهو الاسلوب الذي تنطلق على اساسه الحركة لتطبيق هذه الاستراتيجية ، وقد حدده الشهيد سيد قطب في كتابه معالم في الطريق .. ومعناه ان المنهج الاسلامي في العمل الاسلامي (لا اله الا الله منهج حياة) ، هو الرفض الكلي اولا والالتزام الكلي ثانيا . بمعنى يكون بالانسلاخ عن المجتمع الجاهلي (لا اله) والخضوع لله وحده (الا الله) .

وبالاسلوب المعاصر منهج الحركة هو التجمع الحركي من جديد تحت راية الاسلام لتكوين مجتمع لا يعترف الا بالله الها . وبالتالي لا يمكن التكهن الى اي مدى يمكن ان تصل اليه هذه الثورة الواقعية (لا اله الا الله) كمنهج حياة.

اما التكتيك الحركي فهو يرتبط مباشرة بالعمل الاسلامي وهو اقرب الى الصواب من كلمة الاستراتيجية ما دام مرتبطا بالعمل الاسلامي .. لولا ان الحقيقة ان هذه العناصر الثلاثة لا يمكن الفصل بينها في الحركة الواقعية ، فهي مندمجة مرتبطة فيما بينها رغم انه على المستوى النظري يمكن الفصل بينها لتتضح المعالم ...

فاي جماعة اسلامية وحدت بين العناصر الثلاثة الا وقد خرجت من طور الدعوة والارشاد والنصيحة الى طور التجمع الحركي وطور العزلة الشعورية وتحريك الطاقات الاسلامية لصالح الاسلام في حين ان كثيرا من الحركات الاسلامية حتى السياسية منها ، لا زالت تعتمد هذا الاسلوب في العمل : ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ... في حين ان الظروف التي يعيشها المسلمون اليوم والمشكل الذي يعانون منه ومحيطهم النفسي والفكري لا يتجاوب مع هذا المنطق ولا يسير على هديه .

ان الجماعة اذا قامت ،بمعنى اذا انتهت مرحلتها السرية ودخلت مرحلتها العلنية ، فان مهمتها عندئذ ليست الدعوة باي حال ، فاكتساب الانصار وانضمامهم الى الجماعة ليس الا كثرة تضمحل فعاليتها وتخبو حماستها مع مرور الايام .. ان مهمة الجماعة عندما تنتهي مرحلة السرية (الصمت السياسي) هو الجهر بالدعوة ، وهذا الجهر ليس له من معنى الا اظهار الفعالية السياسية داخل المجتمع ، فقد انطلق الرسول بعد اسلام عمر الى الكعبة في مظاهرة اعلامية .

اقول هذا لان المعايير قد اختلفت ، فما كان سريا وجهريا في ذلك العصر اصبح في عهدنا سريا ان لم يسجل بالدوائر الرسمية .. ولذا ارى ان السرية والجهر تكون بعد قيام الجماعة رسميا ، وتكون السرية صمتا سياسيا ويكون الجهر فعالية سياسية وتحريكا للجماهير الاسلامية .

وقد يقول البعض — او كما هو واقع — ما للدين الاسلامي والسياسة .. وهؤلاء هم الذين يتشبثون بالدعوة والموعظة الحسنة ، ويتركون المجال واسعا لغيرهم من الاتجاهات الهدامة لتبحث عن القوى الاجتماعية وتحريكها لصالحها .. ان موقف الدعاة يجعلنا نبتعد عن السياسة فيسبقنا غيرنا باستمرار والموقف الثاني يجعلنا في صميم السياسة ..

وارى شخصيا ان المسلم اذا

الحلقة الثانية

استراتيجية العمل الإسلامي



نبذ عن نفسه فكرة النفاق فان اعتناقه للشهادة (لا اله الا الله) هو موقف سيايسي أسلامي قبل كل شيء ٠

الا أن هذا ليس معناه اننا ضد الدعوة بالتي هي احسن، وانما اريد ان أقول أن هذه الصفة الاخلاقية في المسلم عندما تصبح جزءا من الاستراتيجية ويستغلها كثير من الناس لتجميد فعالية الاسلام في الواقع بحجة الموعظة الحسنة ٠٠ شعروا بذلك او لم يشعروا ٠٠ فانهم الذي له رجاله المخلصون، وهم بطبيعتهم التي جبلوا عليها لا ينضمون الى الحركة بل قد يقفون في وجهها ، فان الدعوة بالتي هي احسن ليست جزءا من الاستراتيجية الاسلامية وانما هي صفة ووصف لخلق الحركي المسلم واستقامته ٠

كما أن العزلة الشعورية وصف عملي للرفض المجسد واقعيا وعمليا ، وليست جزءا من الاستراتيجية ولا من المنهج ولا من التكتيك ، وانما هي معطى أولي للحركة التكتيك الجديد للحركة الاسلامية المعاصرة ٠ فهو في حركة الرسول لم يكن استراتيجية بل كان تكتيكا وعملا قام عندما رأت الحركة ضرورته ومناسبته ٠ فلم يشرع الا بعد قيام المجتمع الاسلامي بالمدينة المنورة ٠ ولذا يبقى السؤال قائما في حركتنا المعاصرة ما هو الوقت المناسب لذلك ٠ ؟! أيكون الجهاد هو الطريق لقيام المجتمع الاسلامي ام يكون بعد قيام المجتمع لمواجهة الجاهلية

١ ـ التعاطف الفكري والسياسي ٠ مما سيوحد بينها ويؤلف قلوبها ويوعيها بظروفها ويكتلها لحلها ، ومساعدة بعضها البعض فكريا وسياسيا ٠٠

٢ ـ الاتحاد في الاستراتيجية والمنهج ٠ مما يقرب بين حركاتهم في خطواتها ويجعلهم حركة واحدة في الاهداف والغايات ٠

ومن الملاحظ ان الحركة الاسلامية المعاصرة اذا كانت قد التقت مرات عديدة في

● عناصر ثلاثة مترابطة - الاستراتيجية - المنهج - التكتيك.

● اتحاد الحركات الاسلامية ضرورة قصوى في البناء .. والمواجهة .

● مرحلة الصمت السياسي ومرحلة الجهر بالدعوة ...

يجعلون استراتيجية العمل الاسلامي تنحرف عن خطها فتتأخر الحركة في سيرها ٠

وهذا كله يضعنا امام سؤال رئيسي : اذا كانت الحركة الاسلامية على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم تضم العناصر الثلاثة للعمل الاسلامي ، وكانت أهم النقط في دعوته تمثل تكتيك استراتيجية العمل ، وهي السرية والعلنية في الدعوة والعزلة الشعورية والهجرة والجهاد ، فهل تستطيع الحركة الاسلامية المعاصرة تطبيق التكتيك الذي مارسه الرسول صلى الله عليه وسلم في حركته ام على الحركة ان تبحث عن تكتيك جديد لاستراتيجية العمل الاسلامي ؟!

فالحركة اذا كانت سياسية اصلا ، وتعتمد التحريك السياسي للجماهير الاسلامية لا الدعوة والوعظ والارشاد الاسلامية التي تعتمد الاستراتيجية الاسلامية والمنهج الاسلامي ٠٠ فالعزلة الشعورية هذه وصف لما نتج عن الحركة لا غير ٠ فهي بذلك ليست خطة توضع وترصد بل هي شعور حقيقي ينبع في نفس المؤمن الحركي الذي اسلم لله ورفض كل متاله طاغية ٠

اما الهجرة اذا كانت تكتيكا عمليا لاقامة المجتمع الاسلامي على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وأنقطعت بعد فتح مكة لقول الرسول صلى الله عليه وسنم لا هجرة بعد الفتح ٠٠٠ فان الظروف الان مخالفة تماما ، فالهجرة داخل الدولة او خارجها لا يمكن ان تنشىء مجتمعا اسلاميا في الزمن المعاصر ٠

والجهاد اذا كان فريضة يتمناها المسلم ويشتاق اليها ، لا يمكن ان تكون الا في اطار العالمية ؟!

اذن ، فعلى الحركة أن تواجه الواقع باسلوب يناسب ظروفه لكي تستطيع أن تتخطى العقبات والحواجز التي توضع في طريقها ولكنها في نفس الوقت يجب أن لا تتخطى عن عنصرين أثنين وهما الاستراتيجية الاسلامية والمنهج الاسلامي ٠٠ والحركة اذا ما باشرت العمل بهما نتج لديها تكتيك خاص بها يواجه الواقع المعاصر ٠

واذا اردنا الا نتمادى في التحليل ونواجه الواقع فعلينا ان نسأل ما هي استراتيجية العمل الاسلامي المعاصر ٠٠ فاذا ما بحثنا عن الجواب وجدنا ان هناك استراتيجيات لا استراتيجية واحدة نظرا لتعدد الحركات والجماعات الاسلامية ٠٠ ولكن الربط بينها ممكن على عدة مستويات منها :

المستوى الاول اي التعاطف الفكري والسياسي ، فانها لم تلتق بعد في المستوى الثاني اي الاستراتيجية والمنهج ٠

والسؤال المطروح الان على الحركة الاسلامية : ما هي القوى الرئيسية والثانوية التي يمكن تحريكها سياسيا ٠ وما هي القوى المواجهة التي تقف في طريقها ؟!

اني اعلم جيدا ان هذه النقطة الرئيسية لا يمكن ان تحل تحليلا تاما وصالحا الا في اطار الحركة والممارسة الفعلية للتحرك الاسلامي ، وبما أن موضوعي ليس الا تحليلا نظريا فهو لا يمكن ان يغير من الواقع شيئا ٠٠

محمد العربي الناصر
الرباط
المملكة المغربية

الذين وقفوا إلى جانب انفصالي باكستان :

هل هم أغبياء ... أم متواطئون مع إسرائيل ؟

زعيم انفصالي يمجد إسرائيل .. ويطلب عون اليهود !!

عطفا على ما سبق للامانة العامة للمؤتمر ان وافتكم به من معلومات عن حوادث باكستان الشرقية ، والمؤامرات المنظمة ضد باكستان ووحدتها وكيانها من قبل بعض الساسة المأجورين في باكستان الشرقية ، والاحزاب الهدامة ، والهند ،

تسترعي انتباهكم اليوم الى اخطر حلقة من سلسلة تلك المؤامرات تنكشف باستعانة الداعين الى «دولة بنغالاديش» (باسرائيل) ، العدو الاول للمسلمين والعرب ، ولكل حركة تحرر ووحدة في العالم !

فقد اذاعت الاذاعات العالمية ووكالات الانباء مثل وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة رويتر ووكالة اسوشيتدبرس في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٧١ الخبر التالي نصه :

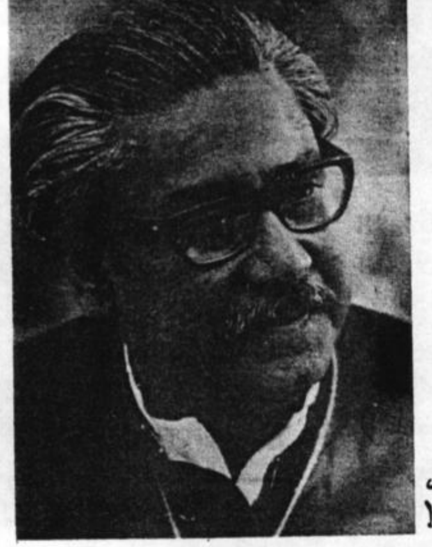
« القدس — ١٥ — وصل الى هنا محمود قاسم مبعوث « بنغالاديش » شبه الرسمي ليطلب الى الحكومة الاسرائيلية مساعدة من العتاد الحربي الى ثوار باكستان الشرقية .

وقد صرح محمود قاسم لمراسل صحيفة هاآرتز الاسرائيلية بقوله : قررت المجيء الى اسرائيل لان وضع الثوار الباكستانيين الشرقيين يتدهور يوما بعد يوم ، ولان اسرائيل هي املنا الوحيد في مجال المعونة بالعتاد الحربي .

وقد تبين من تصريحات قاسم الى مراسل هاآرتز ان العتاد المطلوب هو مليوناقذيفة من مختلف العيارات ومدافع ميدان ، ومدافع مضادة للطائرات ومدافع رشاشة وصواريخ ارض ارض لتدمير المطارات الباكستانية . وقال اننا لا نريد طائرات لاننا لا نملك مطارات .

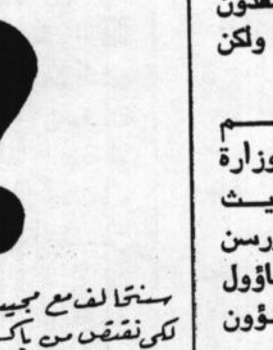
وقال قاسم : ان الثوار الباكستانيين الشرقيين مستعدون لدفع ثمن هذه الاسلحة ولكن ليس الان .

وقالت هاآرتز ان قاسم توجه فور وصوله الى وزارة الخارجية الاسرائيلية حيث استقبله مردخاي سنيورسن مدير دائرة آسيا وشاؤول كاريف مدير قسم الشؤون الهندية . وتقول الصحيفة ان



وسقط القناع ! بينا في يد اليهود من أجل القضاء على الباكستان !





سنتحالف مع مجيب ... لكي نقتص من باكستان التي أيدت العرب .. ووقفت ضدنا !!

هذين المسئولين قالا لقاسم ان « اسرائيل » مستعدة ان تنظر في تقديم مساعدة عسكرية الى ثوار باكستان الشرقية لكن شرط ان توافق الهند على ذلك • ولكن « اسرائيل » مع ذلك تنظر بعين العطف الى وضع الثوار •

وصرح قاسم لمراسل هاآرتز بقوله انه لن يرحل قبل ان يتلقى من « اسرائيل » تاكيدات ايجابية •

وكان ابا ايبان قد اعلن ان « اسرائيل » تؤيد كفاح « بنغالاديش » ضد باكستان المؤيدة للعرب •

وابلغ السيد محمود قاسم صحيفة « جيروزاليم بوست » انه فهم الان ان الحكومة الاسرائيلية ستعطي طلبات بنغالاديش ما تستحق من الاعتبار اذا تم الاتصال بها بواسطة القنصلية الاسرائيلية في بومباي بمعرفة الحكومة الهندية •

واوضح السيد قاسم انه يدرك تمام الادراك ان اسرائيل لا تستطيع اتخاذ خطوة كهذه دون معرفة الحكومة الهندية وموافقتها التامة لانها تستضيف حكومة بنغالاديش في اراضيها •

واضاف يقول :

« اذا اراد شعبي ان يبقى في الوجود فيجب ان لا يشعر بوخز الضمير حيال اتصاله باسرائيل • وهناك شيئان لا يفهمهما معظم المسلمين اولهما الدين وثانيهما النساء وهما امران شخصيان ويجب ان لا يكون لهما اي اثر في التفكير السياسي والاعمال السياسية » •

وامتدح السيد قاسم البيانات التي ادلى بها ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي تاييدا لشعب بنغالاديش في وقت سابق من هذه السنة • وقال : « الفوضى وفقدان الزعامة لدى سلطات بنغالاديش في المنفى هي التي اخفقت في تحقيق التجاوب الملائم لهذه الخطوة الشجاعة من قبل اسرائيل •

واعرب عن امله بان يوضح هذه الامور بعد عودته الى الهند بحيث يعود بعد ذلك الى « اسرائيل » ضمن وفد رسمي يحمل سلطات كاملة •

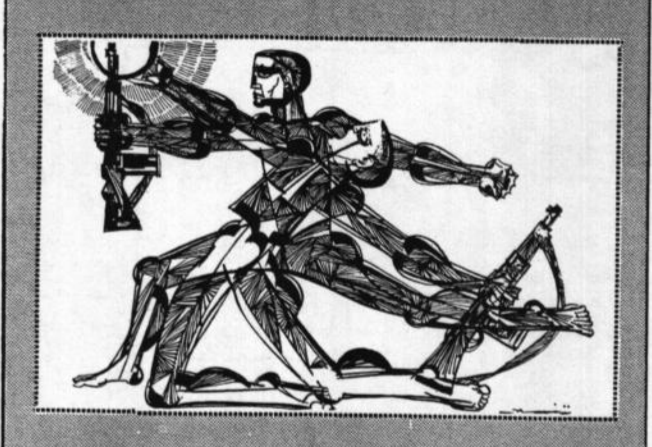
وقد صرح السيد قاسم بأنه ذهب الى جنيف حيث اتصل بالسفير الهندي لدى سويسرا الذي دبر امر سفره الى نيودلهي وقال أنه حل ضيفا على الحكومة الهندية طوال الاسابيع الستة الماضية » •

هذا هو نص الحديث الذي نقلته الاذاعات والوكالات العالمية والصحف الاجنبية والعربية ، مؤكدا تاكيدا قاطعا خيانة اولئك الذين يخططون ويصممون لضرب باكستان ، تلك الدولة الاسلامية الكبرى التي ما فتئت تؤيد العرب في فلسطين باعتراف الاعداء انفسهم وتقف بقوة واباء الى جانب الدول الاسلامية والعربية في جميع قضاياها ومشكلاتها !

فبات لزاما على المسلمين والعرب في جميع ديارهم أن يقفوا صفا واحدا ضد هجوم الاستعمار واسرائيل على حليفة المسلمين والعرب الكبرى، وان يعملوا جهدهم على توعية المسلمين والرأي العام بما يحاك جهراً وعلانية ضد وحدة دولهم وشعوبهم تمهيدا لتقويضها وتركيز الاستعمار والصهيونية فيها !

المؤتمر الاسلامي العالمي

ليل و قضبان



شعر :
نجيب الكيلاني

كلما قلت للفؤاد تجمل
انما الصبر للاسى خير منزل
وتزود من اليقين بزاد ،
ثار في خاطري الاباء وزلزل
مركبي الشمس ، والفراقد داري
عاشق... هامتي النجوم الدراري
اتملى مرابع المجد فيها
رغم اني احاط بالاسوار
ذبحوا غنوتي واشواق روحي
واقاموا الجروح بعد الجروح
آه .. يا رفقتي اضاعوا ندائي
واستباحوا توثبي وطموحي
يا خليلي .. لا ابالي بقيدي
ان روحي تعب من خير ورد
خاب فال الجلاد حين تولى
وضع افكارنا الكبار بقيد
يا رفيق النضال صوتك مني
وهتاف الاحرار خفق التمني
وحد الله دربنا وهوانا
فليمت كل صانع للتجني
امزج الدمع بالدماء وغن
واسكب الآه في اباريق فن
واملأ الارض ثورة واشتعالا
ستظل الآمال اروع لحن
نجيب الكيلاني

فصل

من ملحمة عمر

مقاليد بيت المقدس

للاستاذ: باكثير

بقية ما سبق نشره من المشهد الخامس

ماريا : ولكن هذا متوسط الجسم وليس بعملاق كما وصفتماه .

انــا : مبالغة وتهويل .

(يعود زكريا بالجبة فيساعد القمص على ارتدائها)

القمص : تعال رافقني انت يا يوسف .

(يخرج ومعه يوسف)

ماريا : ادركنا يا زكريا . تعال ارنا ايهم ملك المسلمين ؟

زكريا : (يتطلع) ذاك الذي يمسكُ بخطام الجمل .

داود : ذاك الماشي امام الجمل .

زكريا : نعم .

ماريا : هذا حقا عملاق .. كأنه شمشون الجبار .

داود : ومن الراكب على الجمل ؟

زكريا : هذا غلامه .

داود : عبده ؟

زكريا : نعم .. اخبرني عبده هذا انهما يتعاقبان على الجمل طول الطريق .

داود : نحن امام اسطورة .

انــا : بدو لا يعرفون آداب السلوك .. هذا كل ما هناك .

داود : انا الا ترجعين يا حبيبتي الى البيت؟

انــا : كلا يا حبيبي .. أشتهي ان اتفرج معك .

ماريا : انظروا انه يصافح القمص يعقوب.

داود : ويضرب على كتف يوسف .

ماريا : يداعبه . وي ! انهم آتون استعدوا يا جماعة !

(يقف الجميع صفا)

داود : أنا يا حبيبتي . ابسطي وجهك . تخلصي من هذا العبوس .

انــا : داود يا حبيبي اهتم انت بشأن نفسك .

ماريا : جريجوري ابتسم يا جريجوري .

جريجوري : ابتسمت يا ماريا .

ماريا : سيسطر في التاريخ غدا ان امرأتك هي التي خاطت له القميص !

(يدخل القمص ومعه عمر واصحابه وغلامه أسلم)

القمص : هؤلاء من أصدقاء الدير .

عمر : مرحبا مرحبا ..

(يدخل زكريا يحمل طبقا فيه اقداح)

القمص : (يأخذ قدحا فيقدمه لعمر) اشرب يا سيدي .. هذا مصنوع في الدير .

عمر : (ينظر في القدح) نقيع الزبيب ؟

القمص : نعم .

عمر : باسم الله (يشرب ويشرب الاخرون) هذا شراب طيب .

القمص : نزيدك يا سيدي ؟

عمر : حسبنا هذا . جزيت خيرا ايها الراعي الصالح (يتحرك لينصرف)

القمص : الا تنزلون يا سيدي عندنا في الدير ؟

عمر : جزيت خيرا . نحن لا ننزل الا في ظلال النخيل .

القمص : هاتي القميص يا ماريا .

ماريا : ها هوذا يا ابانا القمص .

القمص : هذا قميص فصلناه لك وخاطته هذه السيدة .

عمر : (ينظر الى زكريا ويوسف كالعاتب ثم يبتسم ويأخذ القميص) أحرير هذا ؟

القمص : (كالمعتذر) لا يا سيدي .. ما كان عندنا حرير .

عمر : فما هذا ؟

القمص : هذا كتان .

عمر : لو كان حريرا ما قبلته . يوسف !

يوسف : نعم يا أمير المؤمنين .

عمر : قدني الى مكان خال لارتدي هذا القميص .

يوسف : هلم معي يا أمير المؤمنين (يخرج ويخرج خلفه عمر)

القمص : يا أمير المؤمنين ؟

زكريا : هكذا يدعونه يا ابانا القمص .

القمص : ويلكما هلا اخبرتماني بذلك من قبل ؟

(يعود عمر وقد لبس القميص الجديد وبيده القميص القديم وقد طواه)

ماريا : انظري يا أنا .. قميصي على جسده !

أنــا : خذي قميصه القديم وارتديه .. على جسدك !

عمر : هل لكم ان تغسلوا قميصي هذا وتخيطوه ؟

القمص : حبا وكرامة يا أمير المؤمنين . (يأخذ القميص فتسرع ماريا فتأخذه منه)

الا نعمل لك قميصا ثانيا يا امير المؤمنين وتدع هذا فقد تخرق ؟

عمر : قميصي هذا ايها الراعي الصالح إصلح لي واحب الي .

القمص : يا أمير المؤمنين هل لي ان اقدم نصيحة لك ؟

عمر : هات نصيحتك .

القمص : انت ملك العرب ، وانت قادم غدا على الروم ، فلو لبست شيئا غير هذا وركبت برذونا فارها لكان ذلك أعظم في اعين الروم .

عمر : ويحك ايها الراعي الصالح .. لو اردنا ذلك لكان لنا ما نريد ، ولكنا قوم اعزنا الله بالاسلام فلا نلتمس العز من غيره .

القمص : يا أمير المؤمنين كلمة في اذنك (يسار عمر بحديث)

عمر : (يبتسم) جزيت خيرا على نصحك وبرك . ايها الراعي الصالح لا تخف علينا من كيد هؤلاء فان الله معنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

المشهد السادس

منبسط من الارض بقرب (مؤتة) حيث اناخ عمر واصحابه .

أسلم : (يصيح فجأة) يا امير المؤمنين .. خيل مقبلة !

ابن عوف : (يتطلع) هذه خيل المسلمين يا امير المؤمنين .. لعلهم جاءوا لاستقبالك

عمر : (يظهر) اني أمرتهم بموافاتي الى الجابية ولم آمر أحدا باستقبالي في الطريق .

ابن عوف : لعلهم خافوا عليك ما خافه عليك راهب أيلة .

عمر : هذا خالد بن الوليد يا عبد الرحمن .. ذكرناه الساعة فحضر .

ابن عوف : عرفته من هذا البعد ؟

عمر : اني أعرف نزوته على الخيل . ويل لهم ما هذه الثياب التي عليهم ؟

ابن عوف : انها تلمع كبرق الحرير .

عمر : قاتلهم الله او قد اتبعوا سنن

الروم ؟ ابغني من هذه الحجارة يا اسلم .

ابن عوف : أصبت يا أمير المؤمنين هذا خالد . والله ما عرفته بهذا الزي .

عمر : (يتناول حجارة فيقذف بها صوب اليمين) قاتلكم الله .

خالد : (صوته) السلام عليك يا امير المؤمنين .

عمر : لا سلام عليكم (يمضي في قذفهم بالحجارة) اياكم أن تدنوا مني قبل ان تخلعوا هذا الذي عليكم والا حصبتكم ورجمتكم . سرع ما لفتم عن رايكم . اياي تستقبلون في هذا الزي ؟ وانما شبعتم منذ سنتين . سرع ما ندت بكم البطنة . تالله لو فعلتموها على راس المائتين لاستبدلت بكم غيركم .

ابن عوف : انها الدنيا يا امير المؤمنين .

عمر : كلا والله يا ابن عوف .. اما وانا عليهم فلا .

ابن عوف : رويدك يا امير المؤمنين .. انهم يخلعون ما عليهم .

(يدخل خالد ونفر من رجاله وبأيديهم اليلامقة ـ الاقبية ـ تبرق)

خالد : يا امير المؤمنين واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها او ردوها .

عمر : وهذه الثياب عليكم ؟

خالد : هذه يلامقة يلبسها الفرسان هنا على الحديد والسلاح لتكون اهول للعدو واروع .

عمر : من سرق الحرير ؟

خالد : بل من الديباج يا امير المؤمنين .

عمر : (يتحسسها بيده) تلبسونها دائما على الحديد والسلاح ؟

خالد : كما ترى .

عمر : (ينقلب من السخط الى الرضا



جملة واحدة) وعليكم السلام ورحمة الله . لا بأس اذن يا ابا سليمان .. دعني اعانقك . (يعانقه بحرارة وشوق) والله لقد كنت طول اليوم ببالي مذ قيل اننا قادمون من مؤتة .

خالد : فهذه مؤتة يا امير المؤمنين .

عمر : اجل .. لقد ترحمت على الشهداء الثلاثة زيد وجعفر وابن رواحة ، وذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينعاهم على المنبر واحدا بعد واحد ، والدموع في عينيه الى أن قال : ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله ففتح له . فلا والله ما اشتقت الى احد قط أن اضمه واعانقه كما اشتقت اليك اليوم .

خالد : (يعود فيعانق عمر) بأبي انت وامي يا أمير المؤمنين . والله انا لنظلمك كثيرا اذ ننظر اليك كما ننظر الى غيرك من الرجال . انت طراز اخر . انت نسيج وحدك .

عمر : (كالكاره لذلك) مه يا خالد ارني كيف فعلت ذلك اليوم في هذا السهل .

خالد : اترى الى ذلك التل يا امير المؤمنين ؟ لقد كان من خلفنا وقد أحاط الروم بنا احاطة السوار بالمعصم ، فأمرت رجالي فداروا حوله في كراديس ، فتوهم الروم أن امدادا جاءتنا تترى فتقهقروا عنا ليأتمروا فيما بينهم فاهتبلت الفرصة ونجوت بالمسلمين .

عمر : وكم كان عدد الروم يومذاك ؟

خالد : كم يا رومانوس ؟ أنت كنت معهم .

رومانوس : مائة الف من الروم وخمسون الفا من العرب .

عمر : رومانوس ؟ حاكم بصرى الذي اسلم ؟

خالد : نعم يا امير المؤمنين .

عمر : ويحك هلا عرفتني به من قبل ؟ أهلا بك وسهلا يا أبا الروم ! قد سمعت أنك حكيم والله تبارك وتعالى يقول : ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا .

رومانوس : مرحبا بك في ارض الشام يا امير المؤمنين .

عمر : وانك لتحسن الكلام بالعربية ؟

رومانوس : من طول ما خالطت العرب . الم تسمع يا امير المؤمنين بسيرة بحيرا الراهب ؟

عمر : بلى فهل لقيته يا ابا الروم ؟

رومانوس : بل لقيت بعض من لقوه يا امير المؤمنين فحدثوني من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما حدثهم به .

اسلم : يا امير المؤمنين تلك خيل اخرى.

خالد : (يلتفت وينظر) هذه خيل يزيد بن ابي سفيان . الحمد لله اذ سبقته اليك .

عمر : انطلقتما من بقعة واحدة ؟

خالد : لا يا امير المؤمنين .. انا جئت من اقصى الشمال ، وقد مررت اليوم ضحى بدمشق ، فوجدته قد انطلق من الفجر ، فاقسمت على ربي لاسبقنه اليك ، وقد ابر الله قسمي ولله الحمد .

عمر : هذا الزهو فيكم يا آل المغيرة !

خالد : ما رايت ابن اخت قوم اعق منك يا عمر !

يزيد : (صوته) السلام عليك يا امير المؤمنين .

عمر : وعليكم السلام ورحمة الله .

(يدخل يزيد بن أبي سفيان وبعض رجاله)

خالد : يا امير المؤمنين مرهم يخلعوا ما عليهم مثلنا .

عمر : ويحك قد علمت انها اليلامقة وان من تحتها الدرع والسلاح .

خالد : وان .. ينبغي أن تعدل بينهم وبين رجالي .

عمر : صدقت .. اخلعوا عنكم هذه اليلامقة (يخلعونها) اما انك لحفي برجالك يا خالد .

خالد : هم قوتي يا امير المؤمنين وانا بهم اصول وانتصر .

عمر : فهل احصب هؤلاء بالحجارة ايضا مثلكم ؟

خالد : لا يا امير المؤمنين لا تفعل .. تلك آية سبقنا اليك .

عمر : أجلسوا اجلسوا (يجلس فيجلسون) كيف الحال في دمشق يا يزيد ؟

يزيد : على خير ما تحب يا امير المؤمنين من الامن والعافية .

عمر : وماذا فعل اخوك معاوية ؟

يزيد : قد بعثته كما أمرت يا امير المؤمنين ليحاصر قيسارية حتى لا يصل منها شيء الى ايلياء والرملة .

عمر : أتراه قد وفق أم تبعث مكانه من يخلفه ؟

يزيد : بل وفقت انت في اختياره يا امير المؤمنين . انه لكيس اريب .

عمر : اما انك لاحب الينا منه .. ليس فيك عرق الجبارين من آل عتبة بن ربيعة .

(يدخل احد رجال يزيد فيضع بين يديه ربطة ثياب ثم يخرج)

عمر : ما هذا يا ابن أبي سفيان ؟

يزيد : ثياب احضرتها يا امير المؤمنين لتلبسها عند دخولك الشام .

عمر : أتراني عريان يا ابن ابي سفيان ؟

يزيد : هذه أصلح يا أمير المؤمنين واعظم في عيون الروم .

عمر : قبح الله رايك . اأردت ان تعرضني دمية لعيون الروم ؟ اليكم بها عني ! (يرميها يزيد الى احد رجاله) ويلك لقد ظننت آنفا ان العلة في عرق آل عتبة فاذا هي في عرق آل حرب !

يزيد : يا أمير المؤمنين اجتهدت فاخطات فهبها لي فوالله ما اردت الا الخير وما قصدت غير وجه الله .



بقلم : أحمد محمد الصديق

— هلم بنا نتفقد اهل المنازل النائية ..

وينطلق الرجلان في عرض الطريق .. ويغيبان في الظلام ..

كان الليل يرخي سدوله على المدينة ، طاويا جناحيه على اطرافها .. ليقيها هبات الريح الباردة التي كانت تتسرب من تحت اذياله ، وكانها السهام الحادة .. تنفذ الى العظام ، فترتعد الفرائص ، وتصطك الاسنان ..

وقد لاذ كل حي الى كنه ياوي اليه ، ويستدفىء به ، فمنهم من يعمد الى موقد نار يوقده ليسمر حوله مع اولاده ، يقص عليهم اخبار الجهاد المقدس والمواقع التي خاضها وابلى فيها بلاء حسنا ضد الاعداء .. ومنهم من يقف خاشعا في محرابه ، يطيل القيام بين يدي ربه .. ومنهم من بات يفكر في الحياة والموت ، وامر المعاد ، وما يتخلله من حساب وجزاء ، فتفيض عيناه ، ويجدد توبته وعهده مع الله .

وكانت خارج المدينة ، على مرمى النظر ، خيمة تقوم في العراء ، رثة مهلهلة ، تتجاذبها الرياح .. تضم امراة ليست كبيرة السن ، ولكن يبدو عليها الضعف والاعياء .. ومعها صبيان يتضاغون من شدة الجوع والقر ، والى جوارها قدر منصوبة على نار ،وماءيغلي فيها ، وحصيات تعلو وتهبط مع فقاقيع الماء ، محدثة صوتا رتيبا ، يعلل الصبيان بالسكوت، ويغريهم بالنوم ..

وخرج هذان الرجلان من المدينة ، يحدوهما واجب ومسئولية .. ويلمح احدهما النار التي لاحت له من بعيد فيقول :

— اني ارى ها هنا ركبانا قصر بهم الليل والبرد .. هيا بنا ننظر ما شانهم .. ويشير بيده الى حيث يممسيره ، والاخر يتبعه ..

لقد كان الرجل طويل القامة، عظيم المنكبين ، سريع المشي ، واسع الخطا .. كل شيء فيه يوحي بالقوة والحزم والرجولة الفذة .. وكان الاخر خادمه يسمع له ويطيع ، ولا يكاد يلحق به اذا اشتد في مشيته..

وسلم الرجل على المراة .. لقد كان صبيانها يصطرخون.. فاغرة افواههم .. ضامرة وجوههم .. طاوية بطونهم .. يلتحفون اسمالهم تارة ويرفسونها باقدامهمتارة اخرى، ثم يهبون مذعورين ، وقد لسعهم البرد ، وعضهم الجوع، وتلوت امعاؤهم كانها تعصرهم عصرا ..

وقف الرجل وهو لا يكاد يصدق ما ترى عيناه .. لقد كان بادي التاثر .. عميق الدهشة .. سال المراة قائلا :

— ما بالكم ؟

فاجابته :

— قصر بنا الليل والبرد !..

— وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون ؟!

فترد عليه بكلمة واحدة اغنتها عن البيان .

— الجوع !..

ويتقدم الرجل نحو القدر خطوة ناظرا فيه :

— واي شيء في هذا القدر؟

فتصمت المراة قليلا .. ثم تتنهد .. وتقول :

— ماء اسكتهم به حتى يناموا ..

وتشيح بوجهها عنه ، وهي تكاد تجهش بالبكاء ، ثم تردف قائلة :

والله بيننا وبين عمر !..

فيعجب الرجل من قولها ويجيبها على الفور :

— اي رحمك الله ! ومايدري عمر بكم ؟!

فتسدد اليه نظرها .. ثم تقول بجراة وذكاء فطري :

— يتولى امرنا ثم يغفل عنا؟!..

***

هبت الريح وحركت اهداب الخيمة .. ولامست الوجوه انامله الباردة . حاملة الى الخيمة بعض الاعشاب اليابسة والرمال الناعمه .. فتوهجت النار تحت القدر ، وزغرد الشرار متطايرا هنا وهناك ..



وسكت الصبيان فترة وهم يصوبون انظارهم الى ذلك الرجل وتشرئب اعناقهم نحوه. وكانهم راوا فيه منقذا ياتي لهم بالطعام .. وكيف لا يفعل وهو يشاهد ما هم فيه من ضيق وكرب ، حتى كادت كبده تتفطر من الاسى وظهرت على وجهه امارات العطف والرحمة والمواساة الحقيقيه ..

ولكن لم يطل بهم هذا الحلم العذب .. فانه ما لبث الرجل ان انصرف وعاد ادراجه .. فيراجعهم القلق .. والحزن.. ثم يسال احدهم قائلا :

— اين ذهب الرجل يا اماه ؟

— الى المدينة يا ولدي ..

— وهل سيحضر لنا طعاما؟!

فتحار امه بماذا تجيب .. ثم تقول :

— نم يا حبيبي .. وسوف ينضج الطعام الذي في القدر .. فتاكل منه .

ولكن الصبي لا يقتنع بصحة هذا القول ، فيجار بالبكاء .. ويصرخ معه اخوته الصغار ..

فتتجه الام الى الله بالدعاء.. راجية من ربها ان يرحم فلذات كبدها ، وان يهيء لهم من امرهم يسرا ، ويجعل لهم فرجا ومخرجا .

***

اما الرجل ، فلم يمض عليه وقت يسير حتى كان في « دار الدقيق » التابعة لـ « بيت مال المسلمين » حيث شمر عن ساعديه واخرج عدلا من دقيق وكبة من شحم ، ثم قال لصاحبه :

— احمله علي ..

فيستحي منه خادمه ويقول له متادبا :

— انا احمله عنك .

فيجيبه الرجل مستنكرا :

— انت تحمل وزري يوم القيامة ؟! لا أم لك !.. احمله علي ..

فلا يجد مناصا من ان يحمله عليه ، ثم ينطلق الرجلان ، والريح الباردة تعبث بهما .. والنجوم قد احتجب ضوءها خلف الغيوم .. واشتدت حلكة الليل ووعورة الطريق .. وما زال الرجل وخادمه يغالبان ذلك كله حتى وصلا الى الخيمة والقيا ما يحملان عند المراة ..

***

كان الدخان يتسلل من خلال لحيته العظيمة .. ثم يلتف ويستدير في حلقات واشكال مختلفة .. ثم يتصاعد في سماء الخيمة ، ويتبدد بعد لحظات .. وقد اخرج من الدقيق شيئا ثم جعل يقول للمراة : ذري علي وانا أحر لك .. وبين الحين والاخر ينيخ على ركبتيه ويستند على الارض بيديه وينفخ تحت القدر نفخات تخرج من حنايا صدره وتندفع من بين شفتيه قويه حارة ، فيزيد ذلك منهيبته وجلاله .. حتى طبخ لهم ، وقد خيم على المشهد جو مهيب يكاد ينطق كل ما فيه بان هذا الذي يحدث انما هو اروع واسمى صورة حية لمبادىء الخير جميعا ..

وينزل الرجل القدر عن النار ثم يقول للمراة .

— ابغني شيئا ..

فتأتيه بصفحة .. فيفرغ القدر فيها ، ثم ياخذ منها بيده قطعة .. يسطحها ويناولها المراة قائلا :

— اطعميهم .. وانا اسطح لهم .. واقبل الصبيان ياكلون فرحين .. فلم يزل حتى شبعوا .. وترك عندها فضل ذلك ثم قام ..

فجعلت تقول :

جزاك الله خيرا .. كنت بهذا الامر اولى من امير المؤمنين !..

فيبتسم الرجل ، ثم يقبل على المراة قائلا :

— قولي خيرا .. اذا جئت امير المؤمنين ، وجدتني هناك ان شاء الله !..

ثم تنحى ناحية ، وربض مريضا ، حتى رأى الصبية يصطرعون ، ثم ناموا وهدأوا .

فقام يحمد الله ..ثم قال لصاحبه :

— يا أسلم ! ان الجوع اسهرهم وابكاهم .. فاحببت ان لا انصرف حتى ارى ما رأيت ..

***

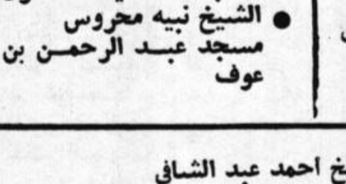
ولعل المرأة قد ذهبت صباح اليوم التالي ، وعلمت ان ذلك الرجل انما كان هو بعينه امير المؤمنين .. الفاروق .. عمر بن الخطاب ..

جدول دروس الوعظ بالمساجد
شعبان ١٣٩١ هـ

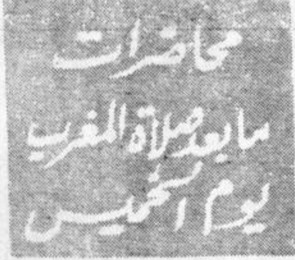
المحاضر	الثلاثاء والاربعاء ١٥ ، ١٦ شعبان	السبت والاحد والاثنين ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ شعبان
— الشيخ حسن طنون	مسجد سعد بن ابي وقاص	مسجد الشراح الكبير
— الشيخ حسن أيوب	مسجد عمار بن ياسر — الدسمة	مسجد الشراح الصغير — السالمية
— الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد علي عبد الوهاب	مسجد سعود
— الشيخ احمد جلباية	مسجد النصف — الشرق	مسجد الرميثية — ١٢
— الشيخ عبد الحى مختار	مسجد سعد أخو ناهض	مسجد ابن سلامة — الرميثية
— الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الساير القبلي	مسجد كيفان — ق ٦
— الشيخ محمود وهبة	مسجد الخالد	مسجد العليان
— الشيخ عبد المعطى بيومى	مسجد البدر — القبلة	مسجد محمد بن مدعج
— الشيخ احمد مطاوع	مسجد هلال — العاصمة	مسجد الروضة — ق ٤
— الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد العثمان — القبلة	مسجد احمد بن حنبل
— الشيخ احمد الحنجور	مسجد الشملان — العاصمة	مسجد خالد بن الوليد — المنصورية
— الشيخ نبيه محروس	مسجد المطبة — الشرق	مسجد الزبير بن العوام

جدول خطبة الجمعة

٨ أكتوبر ١٩٧١ م



- الشيخ حسن مناع
  مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن طنون
  مسجد فهد السالم
- الشيخ حسن أيوب
  مسجد الدسمة — السوق
- الشيخ عبد المنعم ثعيلب
  مسجد الخالدية — السوق
- الشيخ احمد جلباية
  مسجد ملا صالح — ش الجهراء
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد العديلية — السوق
- الشيخ محمد الحشاش
  مسجد عبدالله الخلف
- الشيخ أحمد عبد الشافي
  مسجد الشامية — السوق
- الشيخ محمود وهبة
  مسجد سعد بن أبي وقاص
- الشيخ عبد المعطي بيومي
  مسجد الشويخ — ب
- الشيخ أحمد مطاوع
  مسجد الشعب — السوق
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد عبدالله البحر
- الشيخ أحمد الحنجور
  مسجد القادسية — السوق
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد عبد الرحمن بن عوف



الخميس ١٧ من شعبان
الموافق ٧ من أكتوبر

- الشيخ احمد عبد الشافي
  مسجد فهد السالم — السالمية
- الشيخ عبدالله الحامدي
  مسجد يوسف عبد الهادي خيطان
- الشيخ حسن مناع
  مسجد علي الشملان — العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان — النقرة



طهروا أماكن النزهة..

النفس الانسانية دائما في حاجة الى تجدد وفي حاجة الى شحنها من جديد كلما انهكها التعب وذلك ليكون بمقدورها الاستمرار في العمل والاضطراد في الانتاج

لذلك كانت العطلة الاسبوعية فسحة من زمن تمنح للانسان لياخذ فيها قسطا من الراحة والاستجمام يعود بعدها الى عمله مقبلا عليه محبا له .

هذه الفسحة في غير بلادنا اطول وامتع ولا يزالون يفكرون في زيادتها زمنا وامتاعا والمقصود بالامتاع هنا هو انسجام النفس بكل حواسها مع جمال الكون واغتنام الفرصة المتاحة للتفكر والتامل فيه وامتاع العين والاذن بما في الطبيعة من جمال في المنظر وما في طيورها من جمال التغريد .

ولا بد للانسان اذا اراد ان يحقق ذلك من الخروج الى الكون الفسيح من البيوت التي تتراكم بعضها فوق بعض والمدن الكبيرة ثم البحث عن مكان مناسب يقضي فيه يومه او جزءا من يومه في هذا المكان

ولقد خرج الناس فعلا الى الحدائق وشواطيء البحار والسهول المنبسطة يسرحون ويمرحون في احضان الطبيعة التي لا تبخل في كثير من الاحيان عليهم بجمالها الاخاذ ومناظرها الساحرة فتنعش النفوس وتفتح القلوب وتنشط الابدان .

الا ان كثيرا من هذه الاماكن افسدها العابثون وضيع بهجتها الطائشون وافسدرونقها من فسد ذوقهم وغلظ احساسهم ذلك ان الحدائق العامة يسرح فيها ويمرح شباب لاه لاهث وراء السراب لا هم له الا مخالسة النظرات او تعكير صفو الناس او ايذاءهم باية طريقة من الطرق .

وفي السهول المنبسطة حيث اعتاد الناس ارتيادها في الايام المشمسة من فصل الشتاء او الربيع تجد هؤلاء الشباب يتسابقون بسياراتهم فيثيرون الغبار ويعرضون حياة الناس للخطر .

وعلى شواطيء البحار تجدهم يتنقلون بسياراتهم من مكان الى مكان ومن شاطيء الى شاطيء بحثا عن المشكلات وطلبا للتفاهات لا يتركون احدا يستمتع بجمال المكان ولا يستروح فسحة ينتظرها طول الاسبوع .

هذه مشكلة تدفعنا الى التفكير في علاج هذا الامر لتتاح الفرصة للاسر الامنة الاستمتاع بالاجازة الاسبوعية والهدوء في المكان الذي تختاره .

والواقع ان السبب في اندفاع الشباب لارتياد هذه الاماكن هو ما نجده عند كثير من الاسر من الاستهانة بالحشمة والتساهل في خروج النساء والفتيات بملابس مثيرة ثم التصرفات اللامسئولة وغير المبالية التي تكون من بعض الاسر .

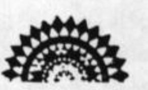
ولو ان الاسر التي تخرج ، تحافظ على مظهرها الكريم وتتادب بادب الاسلام لما كانت هناك مشكلة ولا نقطع دابر المتطفلين من اصحاب الاهواء .

ولهذا فان الاسر التي تحافظ على حشمتها وتتادب بادب ربها مدعوة الى الخروج وارتياد هذه الاماكن العامة وذلك لتكثير عدد النماذج الطيبة وابرازها في المجتمع تشجيعا لغيرها ، وحتى تستحي الاسر اللامبالية وتنقطع عن هذه الاماكن او تطامن من غلوائها في الاستهتار .

ولا شك ان للاسرة على عائلها حقا في هذه النزهة الخلوية يجب الا يحرمها منه وان العزوف عن خروج الاسر المسلمة الطيبة الى الحدائق والشواطيء والسهول يعطي الفرصة لغيرهم للتمادي في غيهم وتلويث هذه الاماكن حتى تنغلق في وجوه الناس فلايجدون لانفسهم بعد ذلك متنفسا الا في ارض موبوءة .

الكوكبي





قلبك ولسانك

قال الحسن : لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الكلام تفكر فان كان له قال وان كان عليه سكت وقلب الجاهل من وراء لسانه فان هم بالكلام تكلم به له أو عليه .

وقيل عن الصمت

كان أعرابي يجالس الشعبي فيطيل الصمت فسئل عن طول صمته فقال أسمع فاعلم واسكت فاسلم .

وقال النبي وهل يكب الناس على مناخرهم في نار جهنم الا حصائد السنتهم .

طلاقة اللسان

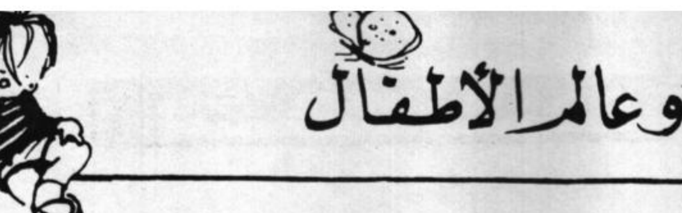
وقال النبي صلوات الله عليه (ما أعطي العبد شرا من طلاقة اللسان)

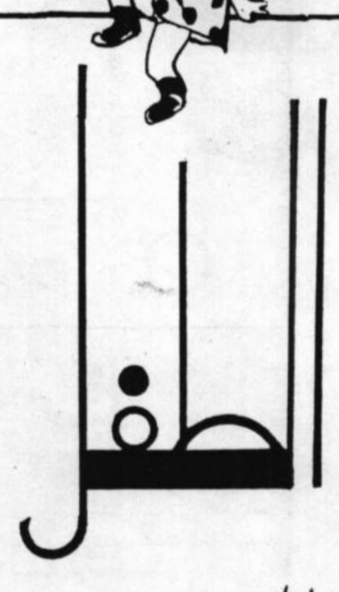
وقيل في الصمت ايضا

قال ابو العتاهية :

والصمت اجمل بالفتى
من منطق في غير حينه
كل امرىء في نفسه
أعلى وأشرف من قرينه







الطفل الموهوب في .. المنزل



لعلنا نتساءل الان : ما دور أولياء الامور في مساعدة أطفالهم الموهوبين ؟ لعل أهم ما يجب تأكيده في الاجابة عن هذا السؤال هو أن الاطفال الموهوبين يشبهون بقية الاطفال الى حد كبير جدا وان كان يبدو لنا أنهم محظوظون من جميع الوجوه ونظرا لهذا التشابه فان طريقة معاملتنا لهم يجب أن تتشابه في نواح كثيرة مع طريقة معاملتنا لبقية الاطفال .

ولما كنا نسمح عادة لاطفالنا المتوسطين ـ ان صح هذا التعبير ـ بأن ينالوا حظهم م ناللعب والمرح وأن يلوثوا ملابسهم وأن يلتهموا طعامهم فلا أقل أن نسمح لاطفالنا الموهوبين بهذه الحقوق ايضا .حقاان بعض مطالب الموهوبين أكثر من مطالب غيرهم الا أن التعميم المأثور « أنهم لا يزالون أطفالا على أية حال » ينطبق على كلا الموهوبين والمتوسطين على السواء .

والامر الثاني الذي يجب تأكيده هو أن هؤلاء الاطفالالموهوبين يحتاجون كسائر الاطفال الى العطف والامن والطمأنينة والى فهم الاخرين لهم وتشجيعهم اياهم .

وباختصار أن الحب والرعاية أمران ضروريان لجميع الاطفال وهما ركنان أساسيان لا بد من توافرهما في المنزل والمدرسة حتى يصبح كلا منهما مكانا محببا لهم للعيش أو للدراسة فيه .

مدى أهمية الموضوع :

لا يقتصر دورنا ازاء الاطفال عند هذا الحد اذ يجب أن نشجعهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم وأن نوفر لهم أيضا من الظروف والامكانات ما يساعدهم على نمو شخصياتهم نموا متكاملا في مختلف النواحي .

ومعنى هذا أنه لا بد لنا أن نوفر لهم مجالات للتفكير والعمل مجالات تسمح لهم باستخدام ذكائهموباستغلال قدراتهم ويجب ان نقوم بهذا في وقت مبكر ولمدارس الحضانة أهمية خاصة في هذا الصدد ذلك لانها توفر للكثير من الاطفال فرصا لا يستطيع المنزل ان يوفرها لهم اذ فيها يجد الاطفال مجالا ايجابيا للعب مع غيرهم من الاطفال اذ عن طريق الالعاب والتمثيل والرقص الشعبي يعبر الاطفال عن قدراتهم وعما لديهم من طاقة وحيوية كما يعبرون عن قدرتهم على الخلق والابتكار بالرسم والتلوين والدهان وبالقصص وبغيرها من ألوان النشاط.

وحتى في الحالات التي لا توجد فيها مدارس للحضانة حيثما يقطن الطفل أو التي توجد فيها مدارس ذات نفقات باهظة يمكن للاباء المستنيرين مساعدة أطفالهم الموهوبين في المنزل ولكي يبدأ الطفل بداية طيبة يمكن للاباء اتباع بعض الاساليب البسيطة فأقلام الرسم الملونة والالوان المائية وبعض الاوراق لا تكلف الاباء الشيء الكثير ولكنها قد تأتي بنتائج عظيمة لانها قد تشغل الطفل لساعات عديدة يقضيها في تعبير ممتع مبتكر . وقد لا يحتاج الامر لاستثارة بعض الاطفال الى أكثر من صندوق خشبي فارغ ولمطرقة وعدد من المسامير فقد تفتح هذه الادوات البسيطة الباب لكثير من ألوان النشاط اليدوي والفكري كما يستطيع الاباء بشيء قليل من الصبر أن يعلموا أطفالهم بعض الالعاب المثيرة ويمكن أيضا للاباء أن يستعيروا اذا تعذر الشراء لابنائهم بعض الكتب الجذابة المشوقة . وقد تستثير هذه الكتب رغبة الطفل في تعلم القراءة وهنا يستطيع الاباء مساعدة أطفالهم بالاجابة عن أسئلتهم عن بعض الكلمات ومعانيها وبامدادهم ببعض القصص البسيطة التي يحتاجون اليها .

عندما يكون بالمدرسة :

وحتى بعد التحاق الطفل بالمدرسة قد نجد أنه لا يزال يحتاج الى مزيد من المجالات التربوية والى خبرات مكملة لتلك التي تعدها له المدرسة . فاذا كانت حالة الاسرة المادية ميسرة فقد ترى الاسرة اهمية الدروس الخاصة للطفل في ناحية نبوغه .

وحتى اذا لم تكن تسمح ميزانيةالاسرة بهذا فقد توجد بعض المراكزالاجتماعية أو بعضالمؤسساتالفنية أو التعليمية التي تعطي دروسا خاصة للاطفال الموهوبين بنفقات زهيدة او دون اجر .

وهناك بالاضافة الى ذلك متاحف يمكن زيارتها بالمجان . هذا الى أن الجولات والزيارات المدرسية قد تزيد من رغبة الطفل في الاستزادة في النواحي الموهوب فيها .

ونحن نحتاج كأباء الى ان نتأنى ونصبر في تربية أطفالنا الموهوبينحتى نوفر لهم ألوانا متنوعة من الخبرات الفنية . ومثل هذه المجهودات من جانبنا سوف تؤدي الى اسعاد أطفالنا الصغار والى عدم التبذير في قدراتهم ومواهبهم .



الارتجال في السباحة

مجرد مقارنة بين السباحة عندنا.. وعند غيرنا

في الوقت الذي أجريت فيه بطولتنا التجريبية الاخيرة للسباحة وتحطيم بعض الارقام الكويتية كان هناك في مدينة لايبزج في المانيا لقاء بين الفريق الامريكي والالماني للسباحة ولقد لفتت نتيجتا البطولتين اهتمامي كثيرا ولفتتا نظري بشكل ملحوظ مما جعلني أقارن بين الارقام التي حطمها أبطالنا وبين أرقام المستوى الذي توصل اليه الاجانب في عالم السباحة .

ففي سباق ٤٠٠ متر متنوع عمومي سجل الفريق الامريكي في هذا اللقاء زمنا قدره ٣ دقائق و ٥٠٫٤ ثانية .

أما رقمنا في مثل هذا السباق والذي حطمه سباحو القادسية مؤخرا فهو ٥ دقائق و ٦٫٩ ثانية .

وفي سباق ٢٠٠ متر فراشة فقد سجل اللاعب الالماني زمنا قدره دقيقتين و ٣٫٣ ثانية .

ورقمنا في هذا السباق الذي سجله اللاعب يوسف ساحوري فهو ثلاثة دقائق و ٧٫٧ ثانية .

وفي سباق ٣٠٠ متر حر : سجل السباح الامريكي في البطولة نفسها زمنا حطم فيه زمنه السابق والزمن دقيقة واحدة و ٥٤٫٢ ثانية .

اما عندنا فتصوروا ان ٢٠٠ متر حرة تسجل بدقيقتين و ٢٧٫٧ ثانية .

هذه مقارنة بسيطة نوردها كنموذج بسيط لنعرف مستوانا في السباحة من المستويات العالمية .. وعلى الرغم من أن السباحة يزاولها شبابنا منذ امد بعيد سواء كان ذلك في مياه البحر أو في حمامات وزارة التربية ... والسؤال الذي يفرض نفسه ... لماذا لم نصل الى المستويات العالمية ؟

والذي نريد أن نقوله هل سال الاخوة في اتحاد السباحة أنفسهم هذا السؤال ؟ وماذا فعلوا حيال ذلك ؟

لعلنا من تجربة الدول المتقدمة في هذا الميدان نستطيع ان نستفيد الكثير والشيء الوحيد الذي أوصلهم الى مستوى طيب سيرهم على خطة حكيمة استطاعوا من خلالها الحصول على سباحين ممتازين جدد لكل دورة .. اولمبية فكيف كان ذلك ؟

لناخذ مثلا اليابان فهناك لجنة خاصة تدور دائما على حمامات السباحة وخاصة بعد انتهاء الدورة الاولمبية مباشرة لاختيار الاطفال ما بين العاشرة والثانية عشرة وبعد عملية الاختيار يوضع لهم برنامج زمني على مدى أربع سنوا ت... وخلال هذه المدة يكون قد تكون لديهم فريق بل فرق مختلفة وحسب مستوياتهم ويدخلون باحسنهم والذي استطاعوا ان يصلوا بهم الى المستوى العالمي للبطولات وخاصة بطولة الدورة الاولمبية ويكون الاولاد الصغار قد أصبحت اعمارهم حوالي ١٦ سنة وفي أوج بطولتهم وشبابهم .

واننا نعتقد بان ابناء الكويت لا يقلون شانا عن ابناء اليابان وان الامكانات الموجودة عندنا ليست بسيطة والشيء الوحيد الذي ينقصنا هو التخطيط على المدى البعيد وخاصة بعد ان وجد حمام مغلق يستطيع السباحون التدريب فيه على مدار السنة وما على المسئولين الا النظر الى الامام وليس بين أرجلهم .



هل هناك طريقة .. مثالية لإنقاص الوزن؟ (٤)

ماهي السمنة

لكي نصل في حلقاتنا التي نقدمها حول موضوع البدانة الى انجح الطرق للتخلص منها لا بد لنا في هذه الحلقة من الكلام عن ماهية السمنة ومتى يكون الانسان سمينا ومتى يكون في حاجة الى علاج .

كنا في الحلقة السابقة قد تكلمنا عن بعض أنواع العلاج الذي يمكن ان يستعين به البدين للحالات المرضية الخاصة والتي لا يستطيعان يستعملها الا باستشارة الطبيب وتحت اشرافه وكما قلنا ان هذه الحالات نادرة جدا حيث ان واحدا من بين كل عشرة آلاف بدين وبدينة يرجع سبب بدانته الى مرض اختلال غدده في تادية وظائفها على الوجه الاكمل وليس هناك سبب حقيقي للبدانة سوى الخطأ في اختيار أصناف الطعام .

وهناك رأي للدكتور « فرانس ايفانس » في رسالة الى مؤتمر التغذية قال فيها « ان السمنة المفرطة عبارة عن وجود كميات كبيرة من المواد الدهنية تحت جلد الانسان ،والدهن بطبيعته مادة وليس اثيرا أو هواء ولا يدخل الى ثنايا الجسم عن طريق التنفس مثلا ... وليس له من سبيل الا ان يكون قد دلف الى داخل الجسم عن طريق الفم طعاما شهيا يفيض شحما ومواد دهنية »

في مؤتمر البدانة الذي عقد مؤخرا

حوار !؟

قال : انتم تقومون بنشر سلسلة حاقات عن السمنة والبدانة وكيفية العلاج. .فلماذا لا تكون هذه الدراسة حلقة واحدة متكاملة ؟

قلت : في الحلقة الثانية اذا كنت تذكر قلنا ان على الذي يريد انقاص وزنه تدريب نفسه على قوة الارادة .

قال : وما دخل ذلك ؟

قلت : صبرا ... كما اننا نؤمن بأن على الانسان الا يستعجل النتائج

قال : وكيف ذلك ؟

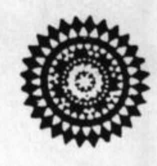
قلت : هناك اناس امثالك يريدون انقاص وزنهممرة واحدة كما تريد أن تقرأ الموضوع دفعة واحدة

قال : مرة اخرى مادخل ذلك بهذا الموضوع ... قراءة الدراسة مسلسلة ... واتباع العلاج

قلت : هناك ارتباط وثيق بين الاثنين .. فبقدر ما نحن بحاجة الى الصبر حتى نستطيع ان نخرج بنتيجة لعلاج السمنة نحن بحاجة الى تعويد انفسنا الصبر وعدم التسرع .. ولعل هذا نوع من انواع التربية النفسية فما رأيك بذلك

قال : لعل ..

للعلم فقط



« اذا قارن الانسان بين الاضرار المرتقبة من وراء فرط السمنة وبين الحرمان من الوان الطعام وكمياته الزائدة فانه سوف يختار تحمل ألم الجوع عوضا عن أن يسلم نفسه فريسة ، سهلة لمجموعة متعددة من الامراض »

في فرنسا واشترك فيه أساتذة الطب العالمي قالوا عن البدانة وكيفية قياسها : ان الوسيلة العلمية الوحيدة هي قياس كثافة طيات الجلد .. علما بان البدين يستهلك كل يوم (٤٠٠٠) سعر حراري بدلا من ٢٥٠٠ لكن بعضهم يصابون بالسمنة بالرغم من استهلاكهم (٢٥٠٠) سعر حراري فقط كل يوم . فكيف السبيل الى التفسير ؟

الرأي السائد كما يقول الاطباء ان أولئك كانوا في حداثتهم قد أفرطوا في الاكل فلما شبوا واكتملوا « الانسان يكتمل نمو عظامه في ٢٤ من العمر تقريبا » اكتسبوا عادة البدانة الى غير رجعة .

ويتساءل الاطباء ... هل البدانة وراثية ؟ ويجيبون بقولهم أنه لا يمكن استبعاد العامل الوراثي بدليل ان التوائم يولدون ولهم الوزن ذاته .

الا ان العامل الاساسي انما هو التهذيب في طريقة الاكل والشرب في سن الطفولة .. فان الاكل تربية بالمعنى الصحيح !! ويتعلم الطفل الافراط أو الزهد منذ نعومة أظفاره ، ولذلك نوه أعضاء المؤتمر بمسئولية الوالدين وواجبهم نحو الاولاد في الطور الاول من عمرهم .

والملاحظ أن ٨٠ ٪ من البدينين فوق سن الاربعين ويصدق هذا على بلادنا بالذات وان ٦٠ ٪ فوق سن الثلاثين وهنا يأتي سؤال ... لماذا تنتشر هذه الظاهرة في مثل بلادنا ؟

الكثير يرجع السبب الرئيسي لبدانته للماء وكثرة شربه وينسى أنه عندما كان شابا سواء كان طالبا جامعيا أو عاملا في مصنع او لاعبا يمارس بعض الالعاب الرياضية أو يمشي كثيرا لعدم وجود سيارة كان بذلك يستهلك معظم الطاقة التي يأخذها عن طريق الطعام وينسى كذلك ان حاجته في شبابه تختلف عن حاجته بعد أن اكتمل نموه تقريبا .. وينسى كذلك ان حركته قد انخفضت لاكثر من النصف مع ان كمية الطعام لا زالت كما هي او كما تعود . ناهيك عن اشخاص زادت كميات الطعام التي يأكلونها وخاصة بعد الزواج حيث تعد الزوجة الاطباق الشهية وكذلك اذا كان قد سكن مع أصدقاء له فان المجموعة تساعد وتشجع على الطعام كما ان للحالات النفسية في مثل هذه المواقف الاثر الكبير حيث أثبتت التجارب أن المضطرب يأكل أكثر من هادىء الاعصاب أما بالنسبة للرياضي ولماذا يتعرض للسمنة بعد اعتزاله فسوف نخصص له حلقة خاصة .

فاذا نظر الانسان الى الامور التي أوضحناها وبدأ يفكر في نفسه ويضع لنفسه ميزانا محددا وبدأ يحسب بينه وبين نفسه كمية الطعام التي كان يتناولها والمجهود الذي كان يبذله سابقا بجانب حاجة جسمه لعملية البناء وكمية الطعام التي يتناولها الان ونسبة المجهود الذي يقوم به حاليا بالنسبة لما كان عليه سابقا لوجد نفسه يتناول نفس الكمية ولكن حركته وحاجته للطاقة قد انخفضت للنصف تقريبا فاين تذهب هذه الكميات الزائدة من الطاقة ؟ فاذا استطاع اي شخص الاجابة على هذا السؤال استطاع ان يعرف أين هو وما هي أسباب بدانته وبعد ذلك يستطيع أن يعالج نفسه بطريقة واقعية بعيدة عن الارتجال .. وهذا ما سنحاول توضيحه ان شاء الله تباعا .

لقائي معك

طلاب الدور الثاني

انتهت اختبارات الدور الثاني للطلاب الذين لم يحالفهم الحظ في الدور الاول ونجح كثير من المتقدمين كالعادة .

ولا بد لكل معركة من خسائر وما دام الامتحان معركة قد تكون أحيانا اقسى من المعارك الحربية فانه من الطبيعي ان يرسب بعض الطلاب ولا شك ان اليأس سوف يدفع بالعديد من الشباب الراسبين الى الانفصال عن المدرسة والبحث عن عمل هنا او هناك ويعود عدد كبير من الذين رسبوا ولم يتسرب اليأس الى نفوسهم الى فصولهم التي كتب عليهم ان يعيدوها وقد يحالفهم الحظ في السنوات القادمة وتدفعهم آلام الفشل الى التوهج والنشاط والتفوق فكم من رجل نجح في حياته وطبقت شهرته الآفاق ولو تصفحنا تاريخ حياته أيام طفولته وشبابه لوجدنا له كبوة في سنة من سني دراسته في احدى مراحل التعليم ولكن تلك الكبوة كانت ناقوس خطر دفع بالشاب الى نشدان الكمال والتفوق .

ولكنني أعود فأستدرك على نفسي حتى لا يظن بعض الطلاب ان الرسوب ميزة لا بد منها من أجل بلوغ قمة الشهرة والمجد ولكنها قضية فيها عموم وخصوص كما يقول رجال المنطق فليس كل من رسب مرة كان متفوقا في حياته ولكن بعض الراسبين قد جدوا واجتهدوا وسهروا الليالي ففاقوا أقرانهم ونالوا مجدا وشهرة في هذا العالم .

فهنيئا للناجحين في الدور الاول .

وهنيئا للناجحين في الدور الثاني ومزيدا من الجهد يا من كتب عليهم البقاء في صفوفهم السابقة ولا تيأسوا والى الكفاح من جديد .

ابو عبد الرحمن



دولة الكويت
وزارة التربية

(اعـــلان)

تعلن وزارة التربية ان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بجامعة الدول العربية بالقاهرة بحاجة الى شغل الوظائف الشاغرة التالية لديها :

(١) مدير مساعد
(٢) مدير ادارة
(٣) وكيل ادارة
(٤) رئيس قسم
(٥) اخصائي أول ، اخصائي ثان ، أخصائي ثالث ، اخصائي رابع
(٦) فني واداري اول ، فني واداري ثان ، فني واداري ثالث ، فني واداري رابع

يشترط في المتقدم أن يكون هو وأبواه من الجنسية الاصلية لاحدى الدول العربية ، والا يكون متزوجا من أجنبية ، ما لم تكن من أصل عربي ، وان يكون حاصلا على الدرجة الجامعية الاولى ، على الاقل ، أ وما يعادلها ، في مجالات التربية وعلم النفس ، العلوم ، الاداب ، التوثيق والاعلام ، الشئون المالية والادارية ، وان يجيد الانجليزية والافرنسية اجادة تامة الى جانب اللغة العربية ، وأن تكون لديه خبرات تخصصية تتراوح من ١٠ – ١٨ سنة بالنسبة لوظائف البنود (١ – ٤) ومن سنة الى ست بالنسبة للوظائف الاخرى .

فعلى الراغبين في شغل هذه الوظائف – سواء من الكويتيين او الجنسيات العربية الاخرى – ممن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة في موعد أقصاه ١٥/١٠/٧١ للاطلاع على كافة البيانات المتعلقة بهذه الوظائف .

وكيل وزارة التربية

صفحة الطالب

كلمة ..

بسم الله نبدأ ، وعلى بركة الله نسير ، متلمسين معالم الطريق على هدى نبينا القائد محمد صلى الله عليه وسلم آملين الفائدة والصلاح .

وبعد ...

فهذه « صفحة الطلبة » نطرح فيها من الاراء والمقترحات والتعليقات والنقد والتوجيه ، ما يتعلق بشئون الطلبة وما يحيط بهم من مجتمع جاهلي متفكك . املين ان تكون مرآة للواقع المرير الذي نعيشه وصورة جلية لحماس الشباب وجذوة الايمان . محاولين بقدر الامكان الالمام بأخبار ومشاكل الطلبة عن طريق مراسلينا في المدارس الثانوية وجامعة الكويت .

هذا وندعوك اخي الطالب للمشاركة معنا في هذه الصفحة فهي منك واليك .

في المناهج المدرسية

لوثة دارون

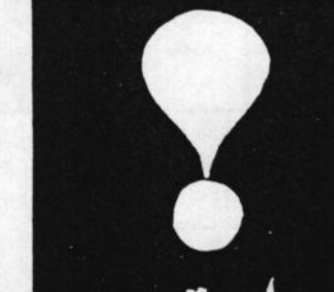
دارت مناقشات حادة بين الادارة المدرسية في ثانوية كيفان وبين بعض الاساتذة الاسلاميين حول اقامة لوحة توضح التطور في المملكة الحيوانية حسب نظرية دارون . وتمخضت المناقشات بالغاء الفكرة ، وبتاليف الاستاذ سيد الكيلاني كتاب « نظرية دارون بين التأييد والمعارضة » .

وما ان هدأت الامور قليلا حتى ظهرت في ثانوية الدعية ! فاقامت المدرسة باشراف السيد حسن زغلول نفس اللوحة ، توضح النظرية السابقة بالرسم المحروق وتبين ان الانسان سليل القردة . ويقف الطلبة امامها بدهشة وغرابة !!

واني لاتساءل باسف ، كيف قبل ناظر المدرسة الاستاذ زغلول وهو من عرف بارائه العلمية البحتة ، كيف قبل ان تقام لنظرية دارون هذه اللوحة في القرن العشرين ، وقد ثبت بطلانها منذ اكثر من نصف قرن وهي لوثة فكرية علقت بالعقل الاوروبي وقلده العقل العربي بلا تفكير ؟! وهي بعد هذا وذاك تحد صريح للدين الاسلامي وللمفاهيم العلمية الواعية ؟

وانني اطرح نفس السؤال على وزارة التربية .. (يتبع)

إبرة ..



ترى لماذا اختارت وزارة التربية ان تضع ثانوية البنات في الرميثية بجانب ثانوية البنين ؟! ربما يكون الهدف ساميا !.

قال لي احد المدرسين عندما سألته عن ذلك :

« لقد اراد مجلس التخطيط في وزارة التربية أن يجبر الطلاب على الحضور الى المدرسة مبكرين » .

مواهب شابة

● الفنان عبد الكريم محمد عرض ، ١٩٥٠ فلسطين

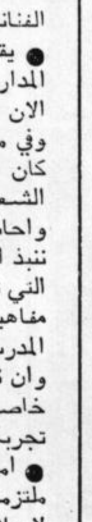
● حزيران كان نقطة التحول في خطوطه الفنية ، ولقد عاش تلك النكبة بأحاسيسه وعواطفه وترجم ذلك بريشته والوانه . له عدة لوحات في هذا المضمار .

● يعتقد بأصالة الفنان رفيق شرف ذي التمرد على الحركة التشكيلية الغربية التي اعتنقها الفنانون العرب .

● يقول الفنان عبد الكريم : المدارس الفنية التي نتعاطاها الان ، ولدت في مناخ غير مناخنا ، وفي معانات غير معاناتنا ، ولما كان الفن تعبيرا عن واقع الشعوب مترجما في نبضاتها واحاسيسها ، وجب علينا ان ننبذ المدارس الفنية الاوروبية التي تختلف واقعا وكيانا عن مفاهيمنا واعتقاداتنا ، وان نتبنى المدرسة الاسلامية في الفن .. وان ننطلق في واقع تجربة خاصة . « ويركز على قوله : تجربة خاصة » .

● امله في الحياة ان يرى الانسان ملتزما بانسانيته ، حيث النزوح لاسلامنا الخالد .

(ثانوية الدعية)



ملاحظة :

نحن على موعد مع حلقات تالية من :

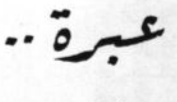
١ – نقد المناهج المدرسية

٢ – الفراغ الروحي في مجتمعنا العربي

٣ – دور الطلبة في القضية الفلسطينية

٤ – مناقشات حول نظرية دارون

٥ – المواهب المتفتحة ..



عبرة ..

يا صديقي ...

داهمت السباع الذئاب فانتصر السباع ، وولى الذئاب هاربين ، وتشردت صغارهم .

***

وبين رعد وبرق ، هش الراعي اغنامه قاصدا الحمى . واذا بجرو صغير يتلوى من البرد والجوع ، تغمر الاوحال قدميه ويعوي عواء فيه من الانكسار واليأس ما حنن قلب الراعي وجعله يفكر في ايوائه واشباعه . واوكل امره لشاة حلوب ، وعلى مدار الايام ، اقترب الجرو من الشاة فرضع من ضرعها ، وأنست له الشاة . فعاش حتى كبر . وفرح الراعي ودقت اوتار قلبه !! وخاله صديقا حميما !

وذات ليلة والعرجون في وسط السماء يشعشع سمع الراعي صوت عواء وضجة . وما ان تفقد خيامه حتى وقف كالمذهول يراقب خيوط الدموهي تغور في باطن الارض ، وعظاما من الام الحنونة هنا وهناك واثارا لنواجز صديقه !!!

هنا اطرق الراعي وانهمرت دموعه على خديه وانشد يقول بلوعة واسى :

أكلت شويهتي وفجعت قلبي

فمن أنباك أن اباك ذيب ؟!

اليك يا صديقي القديم اسرد هذه العبره .

مع القراء

هكذا يفعل الايمان !

انه ليأخذني العجب وانا اقرأ قصص الصحابة رضوان الله عليهم واتساءل .. احقا ما اقرأ عنهم هم هؤلاء العرب الجفاة الغلاظ ! احقا هؤلاء هم العرب الذين كانوا يئدون بناتهم ويقتلون اولادهم خشية الاملاق ويشربون الخمر ويفعلون المنكر !

كيف تحولوا هذا التحول العجيب ... هذا التحول الجذري الذي غير من اخلاقهم وافكارهم . ولكن العجب يزول ... وعلامات الدهشة تختفي حين يهتف هاتف من الاعماق « هكذا يفعل الايمان »

نعم هكذا يفعل الايمان في عرب جفاة القلوب غلاظ الطباع فيحولهم جذريا حتى ان الرجل لتؤثر فيه الآية الواحدة فتنزل الدموع من عينيه ...

هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يئد ابنته في الجاهلية وهي تنفض الغبار عن لحيته حين كان يحفر لها القبر ولكن قسوة القلب واصرار الرجل وظلام الجاهلية منعا دافع الشفقة من التسلل الى هذا القلب ... ولكن كيف هو وقد اسلم ... انه للعجب العجاب ... .ففيما يروى انه كان راكبا حمارا فسمع آية من قرآن فيها عن عذاب يوم القيامة ... فماذا حدث له ؟ لقد سقط عن حماره مغشيا عليه وظل مريضا ثلاثة أشهر لا يعلم السبب في مرضه .

سبحان الله .. آية واحدة من القرآن تجعل عمر رضي الله عنه يمرض ثلاثة أشهر وهو الذي واد ابنته في الجاهلية ... لا عجب « فهكذا يفعل الايمان » .

ان الايمان حين يستقر في القلب يكون ثورة متأججة تدفع صاحبها الى العمل وتغيره جذريا من انسان جاهل الى انسان يسير على هدى الله ونوره ... ولهذا كان تأثيره على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم واضحا حين استقر في قلوبهم وبدا واضحا في اعمالهم .

انظروا كيف فعل الايمان فعلته في قلب الصحابي المؤمن عبدالله بن عبدالله بن أبي حين تناهى الى سمعه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل أبيه وهو راس النفاق لقوله بعد رجوع الرسول صلى الله عليه وسلم من غزوة بني المصطلق « والله ليخرجن الاعز منها الاذل » . فقد ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له : يا رسول اللل هو الذليل وانت العزيز ، يا رسول الله ان اذنت لي في قتله قتلته فان كنت فاعلا فمرني به احمل اليك راسه ... فوالله لقد علمت الخزرج ما كان بها احد ابر بوالده مني ولكن اخشى ان تأمر به رجلا مسلما فيقتله ... فلا تدعني نفسي انظر الى قاتل ابي يمشي على الارض حيا حتى اقتله فاقتل مؤمنا بكافر فادخل النار ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : بل نحسن صحبته .. ونترفق به ما صحبنا ولا يتحدث الناس ان محمدا قتل أصحابه ولكن بر اباك واحسن صحبته .

ولا يكتفي الصحابي المؤمن بهذا بل ويقابل ابيه قبل دخوله المدينة ويجثم على صدره ويستل سيفه ويقسم بالله أن يقتله او ليقولن بان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العزيز وانه هو الذليل نعم فهكذا يفعل الايمان ... فهو حين يستقر في القلب فلا روابط نسب ولا روابط دم بل رابطة العقيدة هي الرابطة الوحيدة التي لا تنفك وان المسلم ليقتل اباه واخاه وعمه وخاله وجميع من تجمعه بهم اواصر القرابة ان هم وقفوا في وجه الاسلام يحاربونه ويعادونه فهذا ابو حذيفة رضي الله عنه يقتل اباه في معركة بدر ... وهذا عمر رضي الله عنه يطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يقطع راس خاله الذي كان من أسرى بدر .

هذه مشاهد من فعل الايمان في النفوس ... وكيف هذب اخلاق الصحابة رضوان الله عليهم ولا يمكن ان يتوفر ذلك في اي مذهب ارضي .

ومشهد اخير يدل على روعة الايمان وعلى عظمة التضحية حين تكون في سبيل الله عز وجل :

فهذا حذيفة بن اليمان ، رضي الله عنه ينظر الى ابيه والمسلمون يريدون قتله لا يعرفونه وهم يظنونه من المشركين فقال حذيفة اي عباد الله ابي ... فلم يفهموا قوله حتى قتلوه . فقال : يغفر الله لكم فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤدي ديته فقال حذيفة . قد تصدقت بديته على المسلمين . لا اظن أحدا يصدق هذا ... فقد يقولون انها اساطير او خرافات ولكنه فعل الايمان فهكذا يفعل الايمان حين يتشرب في القلوب فتنطلق مندفعة لا تلوى على شيء ... ولكن الى اين ! الى الله ... نعم الى الله فهي لا تبغى مكانة غير مكانته ولا رضاء غير رضاه .

عبدالله عبد العزيز



علماء .. لا رجال دين ..

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية

أحمد الله في البداية الذي كلل مجلتنا الباهرة بالنجاح ، فسد ثغرة عظيمة من ثغرات الاسلام ، ان دل على شيء فانما يدل على سهر محرريها ورئيسها في سبيل الاسلام .

لاحظت في معظم المجلة بان الكثير من كتابنا الافاضل يتطرقون بكلامهم الى ذكر رجال الدين في مناسبة هم يعتازونها ومع احترامي لهؤلاء الطيبين الذين قد يقعون في هذا الاقناع او الايضاح – اقول : –

ليس في الاسلام ما يسمى رجال دين وهذه الكلمة اوجدها العلمانيون عند فصل الدولة عن الدين وقد يقع فيها الكثير عفوا لا يعلم عواقبها . وكل رجل جعل الاسلام له منهج حياة وسبيلا يسلكه الى النجاة هو رجل الدين ، وكل من جاهد في الله حق جهاده فهو رجل دين ، وكل من قال « لا اله الا الله وحده ومحمد عبده ورسوله » وشهد بذلك فهو رجل دين اذا الاسلام دين ودولة وليس هناك شيء يسمى رجال الدين ..

الا أن في الاسلام كلمة نطلقها على العلماء الذين خاضوا غمار الحياة الاسلامية وتبحروا في شريعة الاسلام هي كلمة « علماء الدين » .

صحة الدين والخلق

ما صحة ابداننا بنافعة حتى يصح الدين والخلق .

سعيد بن حمد

احكام تتعلق بما تقدم

١ ــ اذا نسي سجود السهو حتى طال الفصل بينه وبين الصلاة عرفا أو احدث او خرج من المسجد سقط عنه لفوات محله .

٢ ــ اذا سها المأموم الذي دخل اول الصلاة لاسجود عليه.

٣ ــ اذا سها الامام لزم المأموم متابعته في سجود السهو ، فان لم يسجد امامه وجب عليه هو ، لان الامام لم يجبر النقص ، فلزمه هو جبر النقص .

٤ ــ اذا قام لركعة زائدة جلس متى تذكر .

٥ ــ من قام تاركا التشهد الاول ناسيا ، لزمه الرجوع ليتشهد الا اذا شرع في القراءة فلا يرجع ويسجد للسهو .

٦ ــ من شك في ركن أو عدد الركعات وهو في الصلاة بنى على اليقين ، وهو الاقل ويسجد للسهو ، أما اذا كان الشك بعد فراغه من الصلاة ، فلا اثر للشك .

٧ ــ اذا تعمد ترك سجود السهو الواجب بطلت صلاته.



صلاة التطوع

التطوع ، هو فعل الطاعة ، وشرعا طاعة غير واجبة .

والنفل ، الزيادة ، والتنفل والتطوع بمعنى واحد .

حكمتها :

شرعت هذه الصلاة تكميلا لما يؤديه الانسان من فرائض ، قد يغفل عن شيء فيها ، او يقصر في أدائها على الوجه الاكمل ، فلكي يكون عمله مقبولا ، وعبادة تامة ، جعل الله التطوع والتنفل اتماما للنقص ، واكمالا لما يفوت الانسان . فقد قالوا ان التطوع تكمل به صلاة الفرض يوم القيامة ، ان لم يكن المصلى اتمها .

وفي صلاة التطوع اشباع لروح المسلم ، حيث يجد فيها هوى نفسه ، وهي مفتاح الطريق لمحبة الله ليفوز الانسان بمغفرته ، وقد جاء في الحديث القدسي « ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ، فاذا احببته ، كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه » رواه البخاري .

وصلاة التطوع اما ان تكون غير تابعة للصلاة المكتوبة ، كصلاة الكسوف والاستسقاء والتراويح والوتر ، واما أن تكون تابعة لها ، وتنقسم الى قسمين :

راتبة وغير راتبة :

١ ــ فالراتبة عشر ركعات وهي :

ركعتان قبل الظهر وركعتان بعده ، وركعتان بعد صلاة المغرب ، وركعتان بعد العشاء ، وركعتان قبل الصبح ، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ، حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات وسردها كما ذكرت .

وهذه الركعات العشر سنة مؤكدة تقضى اذا فاتت ، الا ما فات فيها مع الفرائض وكثر فتركه أولى ، دفعا للحرج ، ويستثنى من ذلك سنة الفجر فانها تقضى ولو تكرر فوتها .

وغير الراتبة عشرون وهي :

اربع ركعات قبل الظهر ، واربع قبل العصر ، وأربع بعد المغرب ، وأربع بعد العشاء .

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»

ايام الاسبوع	شعبان ١٣٩١	اكتوبر ١٩٧١	المواقيت بالزمن الغروبي					المواقيت بالزمن الزوالي					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س د	س ذ	س د	س د
ثلاثاء	١٥	٥	٤٥	١٣	٧	٢٩	١٨	١٥	٤٣	٣٧	٢ ٥٩	٣٠	٤٨
اربعاء	١٦	٦	١٠ ٤٧	١٢ ١٥	٦ ٨	٩ ٢٩	١ ١٨	٤ ١٦	٥ ٤٤	١١ ٣٦	٢ ٥٨	٥ ٢٩	٦ ٤٧
خميس	١٧	٧	٤٩	١٧	٩	٣٠	١٨	١٦	٤٤	٣٦	٥٨	٢٨	٤٦
جمعة	١٨	٨	٥١	١٩	١٠	٣٠	١٨	١٧	٤٥	٣٦	٥٧	٢٦	٤٤
سبت	١٩	٩	٥٢	٢٠	١٠	٣١	١٨	١٧	٤٥	٣٥	٥٦	٢٥	٤٣
احد	٢٠	١٠	٥٤	٢٢	١١	٣١	١٨	١٨	٤٦	٣٥	٥٥	٢٤	٤٢
اثنين	٢١	١١	٥٥	٢٣	١٢	٣١	١٨	١٨	٤٦	٣٥	٥٤	٢٣	٤١

● ثمن العدد

المملكة العربية السعودية :	ريال
دبي ــ قطر	ريال
البحرين	٧٥ فلسا
الاردن	٥٠ فلسا
سوريا ولبنان	٥٠ قرشا
ج.ع.ع. والسودان	٥٠ مليما

● وكلاء التوزيع

ــ المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي

ــ دبي ــ المكتبة الحديثة للتوزيع

ــ قطر : مكتبة الثقافة ــ الدوحة

ــ البحرين : مكتبة الاداب ص.ب ٢٨٧

ــ الاردن : مكتبة الاقصى ــ عمان

ــ السودان : الدار السودانية للتوزيع ــ الخرطوم

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضه ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير

الاعلانات : يتفق بشانها مع الادارة .